البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات
1000 ل.ل / 50 ل.س

A L - B I N A A

الأربعاء 19 أيار 2021 العدد 3507

Wednesday 19 May 2021 Issue No. 3507

الأمّة في محنتها تطالب جميع أبنائها بدمها، والقوميون الاجتماعيون يجب أن يعلموا أنّ دماءهم وقف على شرف أمّتهم وفلاحها وعزّها.

سعاده

تظاهرات بالملايين في استفتاء عربيّ وعالميّ لفلسطين... أهمها عمّان ونيويورك

يوم الهاون والانتفاضة الشاملة... ووقف النار بين الموقف الأميركيّ وموقع القدس

«زلة وهبة» تطرح التكليف بالوكالة... ورسالة عون تنقل الحلبة الحكوميّة إلى المجلس

كتب المحرر السياسيّ

في مشهد يزداد زخماً، تكاملت التظاهرات الشعبية الحاشدة في عواصم البلاد العربية ودول العالم، كان أبرزها مشهد كل من العاصمة الأردنيّة عمان ومدينة نيويورك الأميركية، مع الصمود الممزوج بدماء الشهداء لغزة تحت حرب الإبادة التي يشنّها جيش الاحتلال، فيما خرجت الضفة بشيبها وشبابها تنتفض وتواجه الاحتلال وتقدّم الشهداء والجرحى، والتقت ثورة الأراضي المحتلة عام 48 مع انتفاضة الضفة مدناً وبلدات وقرى ومخيّمات، ومواجهات القدس خصوصاً في حي الشيخ جراح، بينما كانت الصواريخ تقصف العمق وتحصد القتلى والجرحى، وشكلت قذائف الهاون حدث اليوم عسكرياً، باستهداف المواقع الكبرى لجيش الاحتلال خصوصاً في شمال غزة، لكن السياسة بقيت معلّقة على حبال الانتظار في اختبار قدرتها على استيلاد وقف للنار وسط شلل لمجلس الأمن الدولي بقرار أميركيّ معلن بمنح بنيامين نتنياهو المزيد من الوقت لتحقيق إنجاز عسكريّ يتمثل بإغتيال أحد القادة الكبار لحركات المقاومة يتيح إعلان وقف الحرب، كما قالت مصادر في قوى المقاومة داخل غزة، بينما لا يزال نتنياهو المتماهي مع مشروع الاستيطان والتطرف اليمينيّ، وفقاً للمصادر، عاجزاً عن تقبل ربط وقف النار بتجميد عمليات التهويد في القدس، وبصورة مباشرة الالتزام بحرمة المسجد الأقصى وتجميد إجراءات التهجير بحق العائلات المقدسيّة.

لبنانياً، احتلت ردود الأفعال على كلام وزير الخارجية شربل وهبة حول السعودية المشهد النهاريّ، بين مستنكر ومستثمر ومدافع ومتبرّئ، بحيث بدت ما عرفت بـ «زلة وهبة» سبباً للمزيد من التأزم الداخلي والتصعيد في العلاقات اللبنانية الخليجية، رغم الإعلان الصادر عن وهبة بالاعتذار عما تضمنه كلامه وإعلان بعبدا التبرؤ من كلام وهبة، ما طرح في التداول إمكانية تعيين وزير خارجية بالوكالة، يتولى تصريف الأعمال بدلاً من وهبة للحؤول دون قطيعة دبلوماسيّة مع السعودية والإمارات اللتين ترفضان استئناف التعامل مع وهبة. وطرح في هذا السياق احتمال تكليف وزيرة العدل في الحكومة المستقيلة كوزيرة خارجية بالوكالة تتولى تصريف الأعمال في وزارة الخارجية.

ليلاً، جاءت رسالة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الموجّهة الى مجلس النواب بالدعوة لمناقشة المأزق الحكومي، فخطفت الأضواء لجهة معرفة مصيرها في المجلس

(التتمة ص6)

«القومي» شارك في وقفات ومسيرات في لبنان والشام تضامناً مع شعبنا في فلسطين وتأكيداً لوحدة الصراع والمواجهة

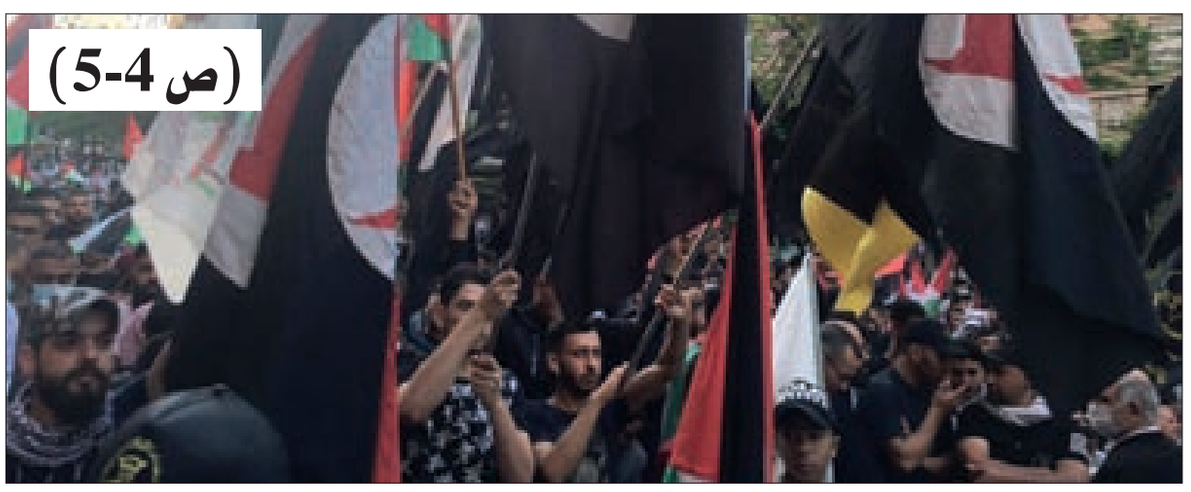

(ص 4-5)

«انتفاضة القدس»... وتغيير معادلات القوة والردع

◆ د. جمال زهران*

تحرّك الشعب الفلسطيني من جديد في انتفاضة رابعة، ومن القدس، بعد ثلاث انتفاضات في عام 1987، 2000، 2016، ليثبت هذا الشعب المناضل إصراره على تحرير أرضه من المستعمر الصهيوني المدعوم من الاستعمار الغربي وقائدته تلك الدولة التي تتصرف بازدواجية وعدوانية غريبة ضد فلسطين وشعبها، والمنطقة العربية وشعوبها. فلم تشغله الحياة اليومية عن الإصرار على المقاومة للعدو الصهيوني حتى طرده من الأرض الفلسطينية بكاملها، واستعادة الدولة الفلسطينية بكاملها وعاصمتها القدس. ومن ثم فليس غريباً أن تنطلق انتفاضة الشعب الفلسطيني من القدس وللمرة الثانية.

ولا شك في أنّ هذه الانتفاضة الجديدة، لها صبغة جديدة تتمثل في ذلك التضامن الشامل بين أطراف المعادلة الفلسطينية في ملحمة جديدة من حلقات النضال الفلسطيني.

فقد غيّرت هذه الانتفاضة قبل أن تتمّ الشهر، من معادلات القوة بين الطرفين (الفلسطيني والصهيوني). ولعلّ أبلغ ما يؤكد ذلك، تلك المقولة التي خطها الصحافي الصهيوني (بن كسبيت)، حيث يقول: «لأول مرة منذ قيام «إسرائيل»، يقوم تنظيم فلسطيني بإنذار

(التتمة ص7)

مستقبل القضيّة الفلسطينيّة!

◆ د. محمد سيد أحمد

على مدار السنوات العشر الماضية كانت القضية الفلسطينية تشغل بالي كأيّ باحث مهتمّ بشؤون الوطن العربي، وكان الاهتمام يزيد نظراً لانتمائي القومي العربي، حيث تعدّ القضية الفلسطينية بالنسبة لنا قضيتنا المركزية، ومهما جرى من أحداث في وطننا العربي لا يمكن أن تحيد بوصلتنا، ولا يمكن تهميش القضية الفلسطينية أو استبعادها من بؤرة الاهتمام والتركيز والدلالة، وكثيراً ما كتبت عن القضية وما يحدث في الداخل الفلسطيني من عدوان وممارسات وحشية ومحاولات لاقتلاع أبناء شعبنا الفلسطيني من جذوره في إطار مخططات التهويد وبناء المستوطنات للصهاينة الذين يتمّ جلبهم من كلّ بقاع المعمورة بهدف زرعهم في تربة رافضة لأيّ دنس، وكان يتمّ ذلك تحت سمع وبصر العالم أجمع، ومباركة من المجتمع الدولي وعلى رأسه الشيطان الأكبر الولايات المتحدة الأميركية.

وخلال سنوات «الربيع العربي» المزعوم خفت وهج القضية الفلسطينية، وتراجع الاهتمام بها وبأخبار الشعب الفلسطيني عبر وسائل الإعلام المختلفة، وذلك لصالح قضايا أخرى حيث انشغلت كثير من الدول العربية بالأحداث الداخلية التي اندلعت بفعل فاعل، وكنت كثيراً ما أكتب أنّ الرابح الوحيد من كلّ ما يحدث من فوضى داخل مجتمعاتنا العربية هو العدو الصهيوني، لأنه أصبح يمارس عدوانه على شعبنا الفلسطيني بعيداً

(التتمة ص7)

مرحلة جديدة من تعزيز وتمتين العلاقات بين سورية وأبخازيا على الصعيدين الاقتصاديّ والعلميّ

الأسد: زيارة بجانيا مهمة نظراً للاتفاقات التي ستوقّع

أكد الرئيس السوري بشار الأسد إن زيارة الرئيس الأبخازي أصلان بجانيا إلى سورية ستكون مهمة نظراً للاتفاقيات التي ستوقع وللمواضيع التي ستناقش عبر اللجنة المشتركة.

وتحدث الأسد عقب لقائه بجانيا عن آفاق التعاون بين البلدين، وعن العناصر الاجتماعية المشتركة التي تشكل جسراً طبيعياً لذلك التعاون.

وقال إن سورية وقفت مع أبخازيا في حقها بتقرير المصير و«الاعتراف بها كأي دولة في هذا العالم».

وقد شكر الرئيس بجانيا الأسد وقال إنه «معجب ببطولة الشعب السوري، وبطولة الأسد شخصياً» وأعرب عن امتنانه للأسد «لأن سورية اعترفت باستقلال أبخازيا وهذا يفتح مجالات كبيرة للتعاون». وأكد أن زيارته ستكون دفعاً إلى الأمام لتحقيق ذلك على أرض الواقع.

وكان الرئيس السوري قد بحث الاثنين في دمشق، مع الرئيس الأبخازي، مجالات التعاون الثنائي وآفاق تطويره، والعمل المشترك.

وذكرت الرئاسة السورية، عبر حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي، أن «الرئيس الأسد عقد مع بجانيا الذي يقوم على رأس وفد رفيع بزيارة رسمية إلى الجمهورية العربية السورية جلستي محادثات موسّعة، وثنائيّة جرى خلالهما التباحث في مجالات التعاون الثنائي وآفاق تطويره، والعمل المشترك من أجل الانطلاق نحو مرحلة جديدة من تعزيز وتمتين العلاقات بين البلدين، وخصوصاً على الصعيد الاقتصادي وتبادل البعثات العلمية والدراسية».

وتمّ التأكيد خلال المحادثات، بحسب الرئاسة السورية، «على أن العلاقات الثنائية مبنية على أساس متين من المقوّمات، والعناصر المشتركة التي تجمع سورية وأبخازيا من حيث تمسكهما بقرارهما المستقل، ومقاومتهما للهيمنة الاستعمارية رغم تعرّضهما للحصار والحروب، والإرهاب العسكري والاقتصادي والسياسي، ومن حيث التنوّع في النسيج الاجتماعي، والروابط المشتركة بين الشعبين الصديقين».

كما تناولت المباحثات «عدداً من المواضيع ذات الشأن السياسي والوضع في سورية وأبخازيا، والضغوط التي يتعرض لها البلدان، والمجازر التي ترتكبها «إسرائيل» في الأراضي الفلسطينية وتعدياتها المستمرة على حقوق الفلسطينيين، بالإضافة إلى الوضع في أوكرانيا وجمهورية القرم الروسية، ومحاولات التصعيد الغربية ضد روسيا الاتحادية في هذين الملفين».

وكان الرئيس الأبخازي، وصل إلى العاصمة السورية دمشق على رأس وفد اقتصادي كبير في ساعة متأخرة من ليل أول أمس.

لليوم التاسع... الاحتلال يواصل عدوانه على شعبنا الفلسطينيّ في رسالة للسيد خامنئيّ.. هنيّة: المقاومة ستتواصل

في رسالة جديدة إلى المرشد الأعلى للثورة الإيرانيّة السيد علي خامنئي، شرح رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، أمس، الأوضاع وطبيعة الجرائم الوحشيّة التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة، وتحديداً حي الشيخ جراح إضافة إلى ممارساته العدائية في مناطق ثمانية وأربعين.

وأضاف هنية في رسالته، أن قيادة حماس أجرت اتصالات مكثفة نظراً إلى تصعيد عدوان وجرائم كيان الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته، قائلاً إن الاتصالات شملت مختلف الأطراف.

كذلك، أكد أنه طالب خلالها بمنع كيان الاحتلال من المضي في عدوانه وجرائمه التي ترتكب بأشد الأسلحة فتكاً، فضلاً عن أعماله القمعية ضد المتظاهرين في القدس وبقية المدن الفلسطينية.

وشدّد هنية على أن المقاومة لن تسمح بمرور هذه الجرائم من دون رد، مضيفاً أن إصرار قادة الاحتلال على مواصلة عدوانهم على فلسطين وأرضها ومقدساتها يستدعي رداً حاسماً من خلال المقاومة في قطاع غزة، وهو حق شرعي للشعب الفلسطيني.

وأكد أن المقاومة ستتواصل حتى تحرير القدس، داعياً إلى تعبئة عاجلة للشعوب الإسلامية واتخاذ مواقف حاسمة للدفاع عن شعب فلسطين ووقف جرائم العدو ورفع الحصار عن قطاع غزة.

ويستمرّ القصف الصهيونيّ لقطاع غزة، براً وبحراً وجواً، لليوم التاسع على التوالي، حيث جدّد الاحتلال فجر اليوم قصفه لمناطق متعدّدة في قطاع غزة، فاستهدف خانيونس وحي الشجاعية وساحة الكتيبة وجامعة الأزهر بأكثر من 20 غارة.

وردّت المقاومة على الاعتداءات الصهيونيّة بإطلاق رشقات صاروخية تجاه «تل أبيب» و«عسقلان» و«أسدود».

غزة تخوض حرب الـ48 من جديد وتعيد الكيان الى ما قبل التأسيس...

◆ محمد صادق الحسيني

بعد قتال منقطع النظير وشديد البأس وبكفاءة عالية وتكتيك عسكريّ متقَن ومحسوب خاضته غزة هاشم مع حكومة الكيان المترنّحة بين مناورات لم تفلح حتى في إطلاقها رغم الإعلان المدوّي عنها قبل الحرب، وسياسة فرض السطوة الصهيونية على بيت المقدس والأقصى المبارك كما خطط نتن ياهو ليخرج بطلاً عند اليهود... فإنّ التقارير الواردة من الميدان وأروقة المفاوضات غير المباشرة بين العدو الصهيوني والمقاومة الفلسطينية تفيد بانقلاب الصورة التقليدية لمعادلة موازين القوى على الساحة الفلسطينية يمكن إجمالها على الشكل التالي:

1 ـ أياً تكن نتائج المعركة العسكرية بحسابات حجم الضحايا والدمار المادي فإنّ غزة ستخرج منها هي المنتصرة بشكل نوعيّ لا يصدّق سيشكل انعطافة في مسار حرب التحرير الفلسطينية، كما سنبيّن في البنود التالية.

(التتمة ص7)

نقاط على الحروف

حرب العودة إلى الأصول في فلسطين والكيان: مؤسسات السلطة التقليديّة واللاجئون والمستوطنون

◆ ناصر قنديل

– حتى تاريخ مقتل اسحق رابين قبل ربع قرن، على يد جماعة مائير كاهان، كانت الجماعات الدينية المتطرفة لاعباً ثانوياً في المشهد السياسي لكيان الاحتلال، الذي كان يتصدّره قادة تقليديون يمثلون يميناً ويساراً، يشبهان حزبي العمال والمحافظين في بريطانيا والحزبين الديمقراطي والجمهوري في أميركا، وكان قادة اليمين واليسار من نشأة عسكرية وتعبير عن عمق اقتصادي ممتد على مساحة المدن المركزية للكيان التي تنشط فيها شركات ورساميل في مجالات متعددة تمثل امتداداً لدور عمل عليه الكيان في الاقتصاد العالمي. ومنذ اغتيال رابين واغتيال كاهان وتصنيف حركته كاخ كحركة إرهابيّة في الكيان، دخل المتطرفون الدينيون المشهد السياسي بقوة، وشكلت حركة الاستيطان والتمسك بجغرافيتها عنواناً سياسياً لهم بدلاً من المطالب الدينية التي كانت تتصل بأيام العطل والتعليم والتجنيد، وإنشاء المدارس الدينية، ومنحهم هذا التماهي مع حركة الاستيطان مصدر الحيوية السياسية التي مكّنتهم من التحوّل الى قوة ترجيح في الانتخابات وتشكيل الحكومات، وصولاً لإمساكهم شبه الكلي بمناحي الحياة السياسية للكيان.

– انتهى اليسار عملياً، مع سقوط عملية التسوية بمقتل رابين، رغم بقاء الحضور الشكلي للعملية التفاوضية ولبعض رموز حضور اليسار. ومع احتكار اليمين للمشهد السياسي بصورة رسمية مع صعود أرييل شارون وبنيامين نتنياهو، غاب المجمع السياسي التقليدي برجالاته وشركاته وقياداته العسكرية، ليتحوّل كل هؤلاء الى مجرد رهائن للمتطرفين الدينيين والمستوطنين، الذين لم تكن تعنيهم الحروب التقليدية للمؤسسة الحاكمة إلا بمقدار معنويّ لتعزيز سردية التفوق، ما ساعد المؤسسة الحاكمة بالاحتماء بالمستوطنين والمتطرفين لتبرير الانهزام وما تلاه من انسحابات من لبنان ومن غزة، لغياب صلتها الجغرافية برموز توراتيّة تمنح احتلالها بعداً عقائدياً، لكن سرعان ما تحوّل هذا الاسترهان إلى سبب لتعطيل كل سعي لتسوية تطال مستقبل فلسطين، حيث يتمسك ورثة ميليشيات المؤسسين بالقدس الموحّدة أولاً وبالمناطق الحيوية في الضفة الغربية، وجبل حرمون، باعتبارها عناوين ذات صلة بالعقيدة الصهيونية، ما جعل مسار التسوية مستحيلاً.

– بالتوازي نشأت فلسطينياً خلال فترة ربع قرن مضى، تحولات حملت ولادة هياكل سلطوية ذات تطلّعات ومصالح وحسابات منفصلة عن حساب القضية الفلسطينية الأصليّة بصفتها قضية اللاجئين، حيث قطاع غزة مجرد مخيّم كبير يسكنه اللاجئون، والضفة مجموعة من المخيمات تربط بينها بلدات ومدن، والقدس الشرقية ملجأ للاجئين من القدس الغربية والأراضي المحتلة عام 48، فشطب عملياً من الحساب السياسي للمؤسسات السلطوية الفلسطينية الناشئة، مصير فلسطيني الـ48، وتراجعت مكانة اللاجئين، وحق العودة لصالح أولويّة الدولة،

(التتمة ص6)

البناء
السنة الثالثة عشرة / الأربعاء / 19 أيار 2021 / العدد 3507
Thirteenth year /Wednesday / 19 May 2021 / Issue No. 3507

حزب الله نموذج إقليميّ للملتزمين بقضايا الإقليم

■ د. وفيق إبراهيم

يثير موقف حزب الله من انتفاضة الفلسطينيين حسد فئات من منتحلي صفات العروبيين والوطنيين والإسلاميين والمنطوين داخل أقاليمهم معتقدين أنها نهاية العالم.

ابتدأ حزب الله حركة تأسيسه بصراع حادّ مع العدو «الإسرائيلي» وأدّى إلى توجيه ضربة ساحقة له طردته من جنوب لبنان وقضت على آماله بالتقدّم نحو نهر الليطاني.

عند هذا المفترق الخطير استمرّ حزب الله في النمو الفكري والتحريري ناجحاً في منع الأنظمة التقليدية من الإساءة الى أدواره واضعاً «إسرائيل» نموذجاً لتجميع أكبر كمية ممكنة من التحالفات. فها هي سورية الى جانب الدعم الإيراني والتأييد الحربي العراقي يتجمعون في حلقة بركانية مشكلين خماسياً لبنانياً فلسطينياً عراقياً سورياً وإيرانياً، نجح في الجمع بين الحلف الأميركي «الإسرائيلي» وتصدّى له في كل مكان تقريباً ملحقاً هزائم في ساحات العراق وفلسطين ولبنان وسورية وإيران وكاد أن يجعل هذه الهزائم تتقدم نحو بلدان أخرى، لكن الحساسية العربية المنصاعة للأميركيين حمت نفسها بالفتنة السنية – الشيعية وزعمت أنّ الشيعة المدعومين من إيران يريدون السيطرة على بلدان العرب، فنجا الخليج من تحرير فعلي كانت الصراعات مع الأميركيين تدفع منطقياً إليه.

بذلك نجح حزب الله في تسجيل تحالف تحريري باسمه في دائرة التحالفات الدولية الكبيرة كادت أن تصل إلى اميركا الجنوبية عبر الحليف الفنزويليّ، وتجتاز خطوط شمال أفريقيا في تونس والجزائر لولا انقلابات مباغتة تبيّن آنفاً انّ الأميركي هو الذي أنتجها وطوّرها للقضاء على أيّ نجاح لأحلاف مقاومة او ما يشابهها.

فكان ان عاد حزب الله الى عرينه الشامي العراقي متحوّلاً الى أقوى قوة سياسية وعسكرية في مدى يسيطر على آلاف الكيلومترات مشكلاً ما يشبه قنبلة هائلة الوقع تتخذ من فلسطين بعداً أساسياً لها، وتتعامل مع الأنظمة على أساس الموالاة على أشكال العلاقات مع سورية وإيران وصولاً الى العراق حيث أحزابه الوطنية تمسك بقسم أساسي من السلطة فأصبحت المديات العراقية – السورية – الإيرانية ملعباً لعشرات آلاف المقاتلين يتدرّبون على كل أنواع الأسلحة ويطوّرونها.

لكن سورية تبقى المدى الوطني لحزب الله حيث استطاع مجابهة الإرهاب والأكراد والأميركيين ومعارضات مشبوهة وأتراك في شرق سورية ومعظم مجالاتها الأخرى.

فسجل تحالفاً وطنياً سياسياً مع الدولة السورية وعلاقات عسكريّة وطيدة تحوّلت الى ما يشبه الجيش الواحد والعلاقات العسكرية الشديدة التنسيق لتحقيق أهداف سياسية موجودة.

بذلك أصبحت سورية الأسد الغطاء الكبير الذي يرتبط بحزب الله في كل الجوانب، هذا بالإضافة الى إيران التي ترى بدورها أنّ حزب الله هو المعبّر عن سياساتها في المنطقة العربية بأسرها.

لذلك استفاد حزب الله من هذا الغطاء السوري الإيراني وعلاقته العميقة بالفلسطينيين وقوّته في لبنان من تنفيذ أكبر عملية لمواجهة الإرهاب في سورية أولاً وثانياً في جبال لبنان وبعض مدنه، حيث أثبت هذا الحزب أنه قوة لحماية أوطان وليس مجرد أدوات إذاعية كحال بعض الإسلاميين ومنتحلي صفات فارغة من محتويات حقيقيّة.

وطيلة هذه المدة كان حزب الله يمتزج بالتنظيمات الفلسطينية موفراً لها الدعم المادي والتسليح ووحدة الفكر وعداء «إسرائيل».

انّ هذه المعارك الأخيرة على التراب الفلسطيني تكشف مدى نجاح حزب الله في تحالفاته مع الفلسطينيين. يكفي أنّ حماس وكامل تنظيمات فلسطين تعترف أنّ الحزب هو مَن وفّر لها أدوات الحرب والسياسة، فيما كان الإسلاميّون والعروبيّون المنتحلون والأحزاب القطرية تعتقد أنّ قضية فلسطين انتهت والى الأبد، لكنها اكتشفت انّ فلسطين خالدة في القلوب والرؤوس وأنها لا تموت لأنّ دعم حزب الله سيتواصل واعتبار الحزب نفسه جزءاً من فلسطين قضية ليست قابلة للفناء.

تفاهم أيار فلسطيني «إسرائيلي» على غرار تفاهم نيسان 1996

■ د. علي سيد

نهاية الدول والأمم لا تحدث بين ليلة وضحاها، الدول تهرم وتمرض وتشيخ ثم تموت وهذا حال دولة الكيان الصهيوني فإنّ بداية نهايته قد انطلقت من داخل الكيان ومن التخبّط السياسي والخلافات الكثيرة التي تعصف به، والأهمّ من ذلك وقوف محور المقاومة وخاصةً الجمهورية الإسلامية في إيران إلى جانب القوى الفلسطينية المقاومة ودعمها بشتى الوسائل العسكرية المتاحة، فقد ولّى زمن الحجارة وبدأ زمن الكورنيت والصواريخ التي تدكّ تل أبيب والقدس وبئر السبع والعمق «الإسرائيلي» وكلّ هذه الهجمات تنطلق من داخل فلسطين، أيّ من غزة والكيان، والعالم يعلم من قام بتزويد وتهريب تلك الصواريخ إلى غزة.

بضعة صواريخ أصابت العدو الصهيوني في مقتل وأربكته وأجبرته على إلغاء مناوراته، الحديث داخل الكيان عاد إلى 2006 وبدأ المستوطنون يفكرون بمغادرة الكيان إلى الولايات المتحدة وأوروبا حيث الأمان وموطن أجدادهم ومن هنا تبدأ نهاية الكيان المغتصب.

لقد بدأنا نقرأ في الصحف «الإسرائيلية» عناوين مثل «إسرائيل تلفظ أنفاسها الأخيرة» (هآرتس) والذي ورد فيه (يجب توديع الأصدقاء والانتقال إلى سان فرانسيسكو أو برلين أو باريس، يدرك الإسرائيليون أن لا مستقبل لهم في فلسطين، فهي ليست أرضاً بلا شعب كما كذبوا، يبدو أننا نواجه أصعب شعب عرفه التاريخ، ولا حلّ معهم سوى الاعتراف بحقوقهم وإنهاء الإحتلال)، لقد بدأ الكتّاب وبعض المفكرين الصهاينة الاعتراف ليس بوجود الشعب الفلسطيني فقط بل بتفوّقه على «الإسرائيليين».

بداية الحلّ ستكون من التفاهم

تفاهم وقف إطلاق النار «الإسرائيلي» اللبناني الذي عُرف أيضاً باسم «تفاهم نيسان» بعد ما سُمّي عملية «عناقيد الغضب» كان اتفاقاً مكتوباً غير رسمي بين «إسرائيل» وحزب الله، تمّ التوصل إليه نتيجة جهود دبلوماسية قام بها وزير خارجية الولايات المتحدة آنذاك وارن كريستوفر، الذي زار الرئيس الراحل حافظ الأسد أكثر من مرة، إلى أن تمّ التوصل للاتفاق الذي أنهى صراع 1996 العسكري بين المقاومة و«إسرائيل»، وأعلن الاتفاق في 26 نيسان 1996.

بموجب الاتفاق، اتفق الجانبان على إنهاء الهجمات عبر الحدود على أهداف مدنية، كذلك الامتناع عن استخدام القرى المدنية لشنّ هجمات.

أما أبرز تلك النقاط فهي:

1 – ألا تنفذ الجماعات المسلحة في لبنان هجمات بصواريخ الكاتيوشا أو بأيّ نوع من الأسلحة على «إسرائيل».

2 – ألا تطلق «إسرائيل» والمتعاونون معها النار بأي نوع من الأسلحة على مدنيين أو أهداف مدنية في لبنان.

3 – إضافة إلى ذلك، يلتزم الطرفان ضمان ألا يكون المدنيون في أيّ حال من الأحوال هدفاً لهجوم وألا تستخدم المناطق المأهولة بالمدنيين والمنشآت الصناعية والكهربائية كمناطق لشنّ هجمات منها.

هذه باختصار بنود تفاهم نيسان 1996، والتي كانت البداية لاعتراف الكيان الصهيوني بقوة الردّ للمقاومة اللبنانية وبداية توازن الرعب على قاعدة «إنْ عدتم عدنا» لنشهد بعد هذا الاتفاق في خلال 4 سنوات اندحاراً «إسرائيلياً» من لبنان بتاريخ 25 أيار 2000، وهنا بيت القصيد، فالتفاهم كان البداية والمقدّمة للاندحار والهروب.

تشابه الظروف والوقائع

أصبحت غزة الأبية والمدعومة من محور المقاومة رأس حربة في مواجهة الكيان الصهيوني ودرع القدس والضفة وكافة الأراضي المحتلة، فالتحرير لا يصنعه التباكي والمساومات، ولا أوسلو ومدريد بل دماء الشهداء ومواجهة العدوان باللغة التي يفهمها.

بالرغم من الخسائر التي تكبّدها لبنان في عدوان نيسان 1996 حوالي 170 شهيد و350 جريح، وأكثر من 1100 غارة جوية وقصف شامل (حوالي 25132 قذيفة)، فقد أسّس هذا التفاهم لتوازن الرعب وللتحرير الكامل.

كان لتفاهم نيسان 1996 هذا البعد الإستراتيجي الذي وضع الإطار الأنسب لعمليات المواجهة والمقاومة ضدّ الاحتلال، أولاً لناحية حصر الصراع قدر الإمكان بالعمليات العسكرية بعيداً عن المدنيين، والأهمّ من كلّ ذلك أنه من خلال هذا التفاهم، أُجبر المجتمع الدولي، ممثلاً بالدول الأطراف، في لجنة التفاوض قبل التفاهم، ولاحقاً في لجنة مراقبة تنفيذه، على الاعتراف ولو بطريقة غير مباشرة، بأنّ المقاومة هي الطريق الأنسب للتحرير من الاحتلال، في ظلّ تقاعس أو تواطؤ أو تخاذل مجلس الأمن ومؤسسات الأمم المتحدة عن تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وهذا ما نتوقعه أن يحدث بين المقاومين في غزة والكيان بعد تدخل الوسطاء وبعد جولات عسكرية عنيفة بين الطرفين.

ستشهد وربما بدأنا نرى التخبّط والخلافات بين مختلف الأحزاب والتيارات داخل الكيان ورمي التهم والمسؤوليات بين قادته والتي ستقود حتماً إلى مزيد من الشرخ داخل المجتمع «الإسرائيلي» مما سيؤدّي إلى بداية تفككه وانهياره من الداخل تزامناً مع ضربات المقاومة الموجعة والتي لا حدود لها.

أما في المشهد الفلسطيني فإنّ ما نشهده هذه الأيام من ضرب للعمق «الإسرائيلي»، فهو بالطبع سيؤسس لمرحلة جديدة من الصراع الفلسطيني – «الإسرائيلي» وسيجعل غزة ومن وراءها محور المقاومة والممانعة الرقم الصعب في أيّ اتفاق أو تفاهم على مستوى القضية الفلسطينية وستثبت دماء المقاومين وصمود الفلسطينيين بأنّ الاتفاقيات التي أبرمت منذ سنوات لم تعد صالحة وأصبحت بحكم المنتهية الصلاحية وأن من يمسك الحل والربط على الساحة الفلسطينية هم جيل الصواريخ والعبوات والتكتيك العسكري فقط وطبعاً من وراءهم قيادة ثورية لا تساوم بل تقاوم.

رئيس الجمهورية وجّه رسالة إلى مجلس النواب عن التأخير في تشكيل الحكومة
بوتين لعون: روسيا إلى جانب لبنان ومستعدّة للتعاون في كلّ المجالات

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لرئيس الجمهورية العماد ميشال عون «وقوف روسيا إلى جانب لبنان ودعمها له اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً واقتصادياً واستعدادها للتعاون معه في مختلف المجالات».

موقف بوتين نقله إلى عون سفير الاتحاد الروسي في لبنان ألكسندر روداكوف الذي زار قصر بعبدا أمس واستقبله رئيس الجمهورية في حضور مستشاره للشؤون الروسية النائب السابق أمل أبو زيد. وتطرق البحث خلال اللقاء إلى العلاقات الثنائية اللبنانية الروسية وسبل تطويرها.

بعد اللقاء، أعلن روداكوف أنه نقل إلى عون رسالة شفوية من الرئيس بوتين «عبّر فيها عن دعم روسيا للبنان ووقوفها إلى جانبه اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وصحّياً، وذلك رداً على الرسالة التي نقلها إليه مستشار الرئيس اللبناني للشؤون الروسية النائب السابق أمل ابو زيد من الرئيس عون أثناء زيارته الأخيرة إلى موسكو، والتي تضمّنت طلب لبنان مساعدة روسيا في تأمين كمية من اللقاح الروسي سبوتنيك 5 للشعب اللبناني في إطار دعم وزارة الصحّة اللبنانية في مكافحتها لجائحة كورونا. ويتم حالياً ترتيب الإجراءات اللازمة مع الحكومة الروسية التي ستقدم المساعدة للبنان في هذا الإطار عندما يتم تجهيز العدد الكافي من اللقاحات».

أضاف «أكدنا أيضاً خلال اللقاء الموقف الروسي المبدئي من الأوضاع في لبنان، والذي يدعو إلى ضرورة تشكيل حكومة في أقرب وقت ممكن، وستكون روسيا بعد ذلك على استعداد للتعاون مع الجمهورية اللبنانية في مختلف المجالات بما في ذلك الاقتصاد والصحّة والتعليم وغيره».

على صعيد آخر، رأى عون في رسالة وجهها بعد ظهر أمس إلى مجلس النواب بواسطة رئيس المجلس نبيه برّي، أن «التأخير في تشكيل الحكومة بعد مرور أكثر من ستة أشهر ونيّف على تكليف الرئيس سعد الحريري بتشكيلها، لم تقتصر مفاعيله السلبية على نشوء السلطة الإجرائية وانتظام عمل السلطات الدستورية وفقاً لأحكام الدستور، بل إنها انسحبت على الاستقرار السياسي والأمان الصحّي والاجتماعي والاقتصادي والمالي والخدماتي العام وحالت دون المعالجة الناجعة لملفات حسّاسة في ظلّ أزمات موروثة ومتناسلة أو حالّة ومتفاقمة على أكثر من صعيد».

واعتبر أن «أسباب التأخير في استيلاد السلطة الإجرائية لا يجوز أن تبقى موضع التكهن أو الالتباس أو الاجتهاد، داخلية كانت أم خارجية، كما أنها لا يجوز أن تأسر التأليف إلى أفق زمني غير محدّد فتؤبّد التصريف، ولا سيما أن الحكومة المنتظرة إنما هي حكومة إنقاذ لبنان من أزماته الخانقة المذكورة، وأن تأليف الحكومة هو عمل دستوري وجوبي وليس من قبيل الاستنساب والترف، فضلاً عن أن الأعراف الدستورية إنما ينشأ جلّها في سياق استحقاقات دستورية محورية ومفصلية، بحيث يجب على رئيس الجمهورية المؤتمن على الدستور السهر على أن لا تنشأ أعراف دستورية خاطئة عند إنشاء السلطات الدستورية».

ورأى أنه «أصبح من الثابت أن الرئيس المكلّف عاجز عن تأليف حكومة قادرة على الإنقاذ والتواصل المجدي مع مؤسسات المال الأجنبية والصناديق الدولية والدول المانحة، لوضع برامج المساعدات التي من شأنها إنقاذ الوطن النازف دماً غالياً على جميع الصعد، ولا يزال يأسر التأليف بعد التكليف ويؤبده كما يأسر الشعب والحكم ويأخذهما معاً رهينة مساقة إلى الهاوية متجاهلاً كل مهلة معقولة للتأليف».

وأكد أن «لا محال من التقيّد بالنهج الواجب والمعهود في تأليف الحكومات وفقاً لأحكام المادتين 53 (فقرة 4) و 64 (بند 2) من الدستور، وهو نهج يفترض تبياناً واضحاً لا لبس فيه للكتل البرلمانية المشاركة في الحكومة أو الداعمة لها، ويرتكز على عدالة توزيع الحقائب بينها، ويحاكي التمثيل الشعبي في ظلّ نظامنا الديمقراطي البرلماني، كون الشعب هو مصدر السلطات وصاحب السيادة التي يمارسها عبر المؤسسات الدستورية، على ما يرد في الفقرة (د) من مقدمة الدستور، هذه المحاكاة التي تعني عملياً اعتماد معايير واحدة في التأليف من دون السماح بالإقصاء أو الاحتكار، حفاظاً على عدالة التمثيل المذكورة والمنصوص عنها في المادة 95 من الدستور (الفقرة أ) وعلى الميثاقية التي تتوافر، بنتيجة الأمر، عند احترام مبادئ الدستور وأحكامه والأعراف الدستورية، وتوسّل التضامن الحكومي عند التأليف».

عون مستقبلاً روداكوف في بعبدا أمس (دالاتي ونهرا)

وبعدما اكد عون في رسالته، أنه مؤتمن، بصفته رئيساً للجمهورية «ليس فقط على احترام المبادئ أعلاه في آلية تأليف الحكومات، بل أيضاً على ضرورة تأمين الثقة لها في مجلس النواب، كي لا تنتقل البلاد والعباد من حكومة تصريف أعمال إلى حكومة تصريف أعمال أخرى»، قال إن الرئيس المكلّف «يصرّ حتى تاريخه على عدم التقدم بتشكيلة حكومية تحظى باتفاقنا وتتوافر معها الثقة المطلوبة من مجلس النواب وفق النص الدستوري، فضلاً عن انقطاعه عن إجراء الاستشارات النيابية اللازمة مع مختلف الكتل النيابية (...) والأدهى أنه منقطع عن التشاور المستمر والواجب مع رئيس الجمهورية للاتفاق على تشكيلة حكومية تتوافر فيها ثقة مجلس النواب واللبنانيين والمجتمع الدولي».

وطلب عون مناقشة رسالته في الهيئة العامّة للمجلس النيابي وفق الأصول «واتخاذ الموقف أو الإجراء أو القرار المناسب بشأنها لمنفعة الشعب الذي يئنّ ألماً وهو ينتظر حكومته الجديدة على أحرّ من الجمر ويعقد عليها الآمال بدءاً من تحقيق أبسط حقوقه التي يفتقد، وصولاً إلى الأمان الناجز والمستدام الذي يرنو إليه على الصعد كافة (...) كل ذلك بهدف تسهيل تأليف الحكومة التي طال انتظارها، الأمر المتاح فيما لو تخلى السيد رئيس الحكومة المكلّف عن مقولة أنه هو من «يشكّل» الحكومة على أن «يُصدر» رئيس الجمهورية المرسوم، في حين أن المادة 53 الفقرة 4 من الدستور صريحة لناحية «الاتفاق» قبل إصدار مرسوم تشكيل الحكومة، وأن تسلسل الفقرات 2 و 3 و 4 و 5 من المادة المذكورة وصراحة نصوصها إنما يدلان على أن الدستور، نتيجة التعديلات التي أدخلت عليه بعد إقرار وثيقة الوفاق الوطني من مجلسكم الكريم، يولي رئيس الجمهورية اختصاصاً صريحاً في معرض استيلاد الحكومات وإنشائها بالاتفاق مع رئيس الحكومة المكلّف، فتغدو صلاحيته غير مقيّدة ولا يكون مجرد موثق لتشكيلة رئيس الحكومة المكلّف، وإلاّ انتفت المشاركة واندثر الاتفاق ولم تتحقق ميثاقية التشكيل ودستوريته».

وكان عون استقبل وزير الأشغال العامّة والنقل في حكومة تصريف الأعمال ميشال نجار وعرض معه العمل في المديريات التابعة لوزارته. كما عرض عون الأوضاع العامّة مع النائب اللواء جميل السيّد.

برّي عرض ملف الكهرباء مع غجر

عرض رئيس مجلس النواب نبيه برّي ملف الكهرباء وشؤوناً تتعلق بوزارة الطاقة والمياه، خلال استقباله أمس في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال ريمون غجر الذي غادر من دون الادلاء بتصريح .

كما التقى رئيس المجلس نائب حاكم مصرف لبنان السابق الدكتور محمد بعاصيري .

على صعيد آخر، تلقى الرئيس برّي مزيداً من الاتصالات والبرقيات المهنّئة بعيد الفطر، وفي هذا الإطار تلقى برقية تهنئة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الرئيس تمام سلام ، قائد الجيش العماد جوزاف عون ومن عدد من السفراء وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد في لبنان.

خفايا

توقّعت مصادر نيابية أن تعيد المناقشات النيابية الملف الحكومي وتعثره الى رئيس الجمهورية والرئيس المكلف بتشكيل الحكومة بالتكافل والتضامن من خلال اعتبار شراكتهما بالصلاحيّات تنتج شراكة في المسؤوليّات واعتبار الشراكة بينهما مسؤوليّة دستوريّة لا أمراً شخصياً أو سياسياً.

وزير الخارجية فوجئ بـ «تفسيرات وتأويلات غير صحيحة» لكلامه

رئاسة الجمهورية: ما صدر عن وهبة يعبّر عن رأيه الشخصي وردود الفعل هدفت للإساءة إلى العلاقات اللبنانية الخليجية

رأى مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية أن ردود الفعل التي أثارها حديث وزير الخارجية والمغتربين شربل وهبة إلى محطة تلفزيونية مساء أول من أمس «هدفت إلى الإساءة إلى العلاقات الأخوية القائمة بين لبنان ودول الخليج»، فيما أعلن وهبة أنه فوجئ بتفسيرات وتأويلات غير صحيحة لكلامه، مؤكداً أن ما قاله لم يتناول «الأشقاء في دول الخليج ولم أتطرق إلى تسمية أي دولة».

وتعليقاً على كلام وهبة والحملة عليه، قال مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية، في بيان «أثار بعض ما جاء في حديث وزير الخارجية والمغتربين شربل وهبة إلى محطة «الحرّة» مساء (أول من) أمس، ردود فعل هدفت إلى الإساءة إلى العلاقات الأخوية القائمة بين لبنان ودول الخليج الشقيقة، وبدا ذلك واضحاً من خلال ما صدر من مواقف سياسية إضافة إلى الحملة الإعلامية المبرمجة التي رافقتها على رغم التوضيح الذي صدر عن الوزير المعني بأنه لم يُسمّ دول الخليج في معرض كلامه».

وإذ أكدت رئاسة الجمهورية «عمق العلاقات الأخوية بين لبنان ودول الخليج الشقيقة وفي مقدمها المملكة العربية السعودية الشقيقة وحرصها على استمرار هذه العلاقات وتعزيزها في المجالات كافة»، اعتبرت أن ما صدر عن وهبة ليل أول من أمس «يعبّر عن رأيه الشخصي، ولا يعكس في أي حال من الأحوال موقف الدولة اللبنانية ورئيسها العماد ميشال عون الحريص على رفض ما يسيء إلى الدول الشقيقة والصديقة عموماً، والمملكة العربية السعودية ودول الخليج خصوصاً».

وأكدت الرئاسة «عمق العلاقات الأخوية بين لبنان ودول الخليج الشقيقة وحرصها على استمرار هذه العلاقات وتعزيزها في المجالات كافة، وحرص رئيس الجمهورية العماد ميشال عون على رفض ما يسيء إلى الدول الشقيقة والصديقة عموماً، والمملكة العربية السعودية ودول الخليج خصوصاً».

بدوره أعلن المكتب الإعلامي في رئاسة مجلس الوزراء، في بيان، أن رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب أجرى اتصالاً هاتفياً بوهبة «لاستيضاحه حيثيات المواقف التي أدلى بها، وأكد الرئيس دياب حرصه على أفضل العلاقات مع المملكة العربية السعودية ودول الخليج ومع كل الدول الشقيقة والصديقة، وعدم الإساءة إليها، خصوصاً أن هذه الدول لطالما وقفت إلى جانب لبنان، مؤكداً ثقته بأنها لن تتخلى عنه اليوم. ودعا الرئيس دياب إلى تجاوز ما حصل والعودة إلى أفضل العلاقات مع الأشقاء والأصدقاء».

بدوره، أعلن وهبة في بيان أنه فوجئ «بتفسيرات وتأويلات غير صحيحة» لكلامه، موضحاً أن ما قاله «لم يتناول الأشقاء» في دول الخليج «ولم أتطرق إلى تسمية أي دولة. لكني فوجئت أكثر ببعض البيانات التي صدرت في لبنان والتي تحوّر كلامي وتدفع لتوتير العلاقات مع الأشقاء في المملكة ودول الخليج، تحقيقاً لمصالح شخصية على حساب مصلحة لبنان».

وجدّد تأكيده «الحرص على أفضل العلاقات مع كل الدول الشقيقة والصديقة للبنان»، داعياً «المصطادين في المياه الراكدة إلى التوقف عن الاستثمار في الفتنة بين لبنان وأشقائه وأصدقائه».

وفي بيان آخر جدّد وهبي التأكيد «أن بعض العبارات غير المناسبة التي صدرت عنّي في معرض الإنفعال رفضاً للإساءات غير المقبولة الموجهة إلى فخامة رئيس الجمهورية، هي من النوع الذي لا أتردّد في الاعتذار عنه. كما أن القصد لم يكن، لا أمس ولاقبله ولا بعده، الإساءة إلى أي من الدول أو الشعوب العربية الشقيقة التي لم تتوقف جهودي لتحسين وتطوير العلاقات معها لما فيه الخير والمصلحة المشتركين ودوماً على قاعدة الاحترام المتبادل. وجلّ من لا يخطىء في هذه الغابة من الأغصان المتشابكة».

من جهتها، رأت وزارة الخارجية السعودية في بيان، أن تصريحات وهبة «مسيئة»، معتبرة أنه «تطاول فيها على المملكة وشعبها». وإذ أعربت «عن تنديدها واستنكارها الشديدين لما تضمنته تلك التصريحات من إساءات مشينة تجاه المملكة وشعبها ودول مجلس التعاون الخليجي الشقيقة»، أشارت إلى أنه «نظراً لما قد يترتب على تلك التصريحات المشينة من تبعات على العلاقات بين البلدين الشقيقين»، فقد استدعت الوزارة السفير اللبناني لدى المملكة «للإعراب عن رفض المملكة واستنكارها للإساءات الصادرة من وزير الخارجية اللبناني، وتم تسليمه مذكرة احتجاج رسمية بهذا الخصوص».

البنـــاء
السنة الثالثة عشرة / الأربعاء / 19 أيار 2021 / العدد 3507
Thirteenth year /Wednesday / 19 May 2021 / Issue No. 3507

علي عبد الكريم عرض التحضيرات في السفارة للانتخابات الرئاسية: سورية صمدت وانتصرت... وتكامل لبنان معها مصلحة للبلدين

أعلن السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي خلال مؤتمر صحافي عقده في دارة السفارة في اليرزة، الاستعدادات والإجراءات تحضيراً للانتخابات الرئاسية السورية التي ستجري في السفارة في 20 الحالي.

واستهلّ مؤتمره بالقول «أتوجه من جميعكم وممن تمثلون في لبنان وسورية بالتهنئة بعيد الفطر، آملين أن تكون بركة هذا العيد التي تتجلى مظاهرها في ما واجهه الفلسطينيون من عدوان شرس في حي الشيخ الجراح والأقصى، وبعدها في كلّ فلسطين، وأخصّ بالتقدير ما لمسته من وحدة وطنية فلسطينية عظيمة على كلّ الأراضي الفلسطينية تبشّر بانتصار عظيم».

أضاف «اليوم، دعوناكم لنشرح التحضيرات التي نقوم بها للاستحقاق الرئاسي، الذي يحقّ فيه للسوريين المشاركة في الانتخاب بالسفارات في الخارج، ونحن بالتعاون مع كلّ السوريين في لبنان واللبنانيين والأجهزة المعنية والقوى الحيّة في لبنان التي تقدّر أنّ ما واجهته سورية وصمدت في وجه إرهاب معولم حاول تغيير وجه المنطقة والنيل من المقاومة عبر سورية. واليوم، يتأكد للجميع أنه يعنينا، وما يجري في فلسطين هو واحد من التعبيرات».

وتابع «سورية التي صمدت 10 سنوات مليئة بتشويه الحقائق والإرهاب الاقتصادي والفكري والعسكري وزرع التطرف. واليوم، عبر استحقاقنا نحن معنيون بقراءة حقائق ما يجري وما تمثله سورية، وإنّ استهداف سورية مرتبط بما يجري في فلسطين ومواقع الاستهداف لمعاني الكرامة والسيادة. ولذلك، إنّ سورية تدعو كلّ أبنائها في لبنان إلى أن يشاركوا في التعبير عن رأيهم وفي الانتخابات، وتقدّر أنّ السوريين الذين حضروا في عام 2014 بأعداد كبيرة سيعيدون المشهد في 20 أيار 2021 لأنهم اليوم يرون أنّ سورية صمدت وانتصرت وفقدت صفوة من مقاتليها وكفاءاتها العلمية والدينية والاقتصادية ومواطنيها بمختلف الأطياف. وكما سمعت وأسعدني ما سمعته من إخوتي السوريين، ورغم أنّ نسبة كبيرة من هؤلاء يحاصرهم الحصار الاقتصادي الظالم الأحادي الذي فرض على المنطقة، أسعدني أنهم قادمون للانتخابات في سفاراتهم وأدركوا حجم الخسارة التي أصابتهم جميعاً، خصوصاً أنّ في سورية قبل 2011 لم يكن هناك جياع، فسورية كانت الأكثر اكتفاءً وستعود أفضل مما كانت بهمّة السوريين».

وأردف «إنّ سورية لا تخطئ الهدف وتسامح حيث ترى ضرورة للتسامح مع أبنائها أولاً وأشقائها في كل مكان. كما ترى في المسامحة جسراً للإعمار والنهوض، وهذا ما نحتاج إليه». ورأى «في التكامل بين سورية ولبنان مصلحة للبلدين، خصوصاً في ظلّ الحصار الظالم، فمصلحة لبنان بمواجهة التحديات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية التكامل مع شقيقته، والتكامل هو حاجة لكلّ المنطقة بدايةً من لبنان مروراً بسورية والعراق ومصر وكلّ البلدان العربية».

وختم «نحن في عمل مستمرّ لإنجاح الاستحقاق الرئاسي، بالتعاون مع الأجهزة الأمنية اللبنانية والمعنيين في كلّ من قيادة الجيش ووزارة الداخلية ووسائل الإعلام التي ندعوها إلى مواكبة هذا الاستحقاق بكلّ شفافية، وكلنا أمل في عودة السوريين إلى ديارهم الآمنة، ونحن دائماً نعتمد في السفارة سياسة الباب المفتوح لمعالجة أيّ مقترح أو شكوى».

السفير علي عبد الكريم متحدثاً في المؤتمر الصحافي أمس

استكمال التحضيرات اللوجستية لليوم الانتخابي (عباس سلمان)

عهدُنا التمسك بخيار الكفاح والمواجهة...

■ فتحي أبو علي*

ثلاثة وسبعون عاماً مرت على النكبة، ولا يزال العدو الصهيوني، يفرض كلّ يوم وقائع جديدة على الأرض الفلسطينية، وضدّ شعبنا الفلسطيني، تؤكد طبيعته العدوانية والإحلالية – الاستيطانية، تبدأ من عدم اعترافه بالجريمة التاريخية، التي ارتكبها بحق شعبنا، وتنكّره لحقوقه في أرض وطنه وحقه في العودة إليها، وممارسة أشكال عديدة من التمييز العنصري بحق من تبقى منهم في الأراضي المغتصبة عام 1948، واستمرار الاستيطان وتوغله في أراضي الضفة الغربية ومنها القدس، حيث ابتلع ما يزيد عن 40% من مساحتها، وبناء جدار الضمّ والفصل العنصري، وتضييق الخناق على حركة المواطنين الفلسطينيين بمئات الحواجز العسكرية والأمنية، وهدم المنازل واعتقال المواطنين والقتل المستمرّ بحقهم، ولا تنتهي عند حدود استمرار فرض الحصار على قطاع غزة، وشنّ الحروب العدوانية ضده أزهقت أرواح الآلاف من سكانه، وخلفت عشرات الآلاف من الجرحى والمعاقين والبيوت والمنشآت المدمّرة.

في مقابل هذه السياسة الصهيونية، لا يزال شعبنا في مواقع تواجده كافة داخل الوطن وخارجه، يتمسك بحقه الأصيل في أرض وطنه، وحق العودة والإقامة فيها، لذلك شق مسار نضاله الوطني منذ اللحظات الأولى، التي برزت فيها المخططات الاستعمارية تجاه أرضه الفلسطينية، واستمر في كفاحه الوطني من دون كلل أو ملل، وقدم على طريق هذا الكفاح التضحيات العظيمة والكبيرة وما زال يقدم من أجل نيل حريته وسيادة واستقلال دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس.

في ذكرى النكبة نؤكد أنّ «المقاومة ستبقى قائمة بمختلف الأشكال أمام استمرار جرائم الاحتلال والمستوطنين في مدينة القدس، ومحاولات تدنيس باحات المسجد الأقصى، مع التشديد على أنّ الساعات المقبلة حاسمة ويجب على الاحتلال أن يدفع الثمن.

كما ندعو إلى «ضرورة تحرّك المجتمع الدولي بشكل عاجل لوقف جرائم الحرب الصهيونية وسياسات التطهير العرقي المتواصلة، والممنهجة على مدينة القدس والمسجد الأقصى وحي الشيخ جراح، ونحذر من التداعيات الخطيرة لاستمرار هذه السياسة المتواطئة.

في هذه الذكرى نوجّه التحيّة لكلّ الأسرى في قلاع الأسر الصامدة، وأننا باقون على العهد في التمسك بخيار الكفاح والمواجهة، والتشبّث بحقوق شعبنا المشروعة من دون التنازل عن أيّ حق من هذه الحقوق، وأنّ هذه المناسبة الحية في ضمائرنا جميعاً لن تزيدنا إلا إصراراً على مواصلة درب الثورة مهما غلت التضحيات»، ونوجّه أيضاً «أسمى تحياتنا الثورية إلى جماهير شعبنا كافة في الوطن والشتات، ونحيّي أمهات الشهداء، ونشدّ على أيدي المقاومين في مختلف الساحات، مجدّدين القسم والعهد معهم جميعاً، ولن نتراجع عن هذا الخيار، حتى استرداد كلّ ذرة تراب أرضنا المقدسة، ودحر العدو الاستعماري الصهيوني عن بلادنا وتجسيد أحلام شعبنا في الحرية والعودة والتحرير والدولة الفلسطينية المستقلة.

*عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومسؤول العلاقات السياسية للجبهة في بيروت

«الإسرائيليون» يعيدون قراءة حساباتهم

■ عمر عبد القادر غندور*

يحتلّ المشهد الفلسطيني صدارة الأحداث ليس في لبنان بل في العالم.

وللمرة الأولى يشعر الكيان الغاصب بأخطار لم يشعر بها من قبل، وهو متأكد أنّ المقاومة لا تخشاه والعكس هو الصحيح.

وللمرة الأولى منذ 74 عاماً يخوض الكيان الغاصب الحرب في المدن والقرى المحتلة، ويتذوّق مرارة التدمير والاختباء في الملاجئ، ويشهد الانتفاضة الثالثة من غزة الى الضفة الغربية الى مدن وقرى الفلسطينيين وداخل الخط الأخضر كما يسمّونه.

وفي ذروة القمع الذي مارسه العدو على المصلين في داخل وباحات المسجد الأقصى المبارك في الأسبوع الأخير من شهر رمضان، واجتياح قطعان المستوطنين لباب العمود ومحاولة اقتلاع الفلسطينيين من منازلهم في حي الشيخ الجراح واعتقال المئات من الفلسطينيين، جاءه تحذير المنظمات الجهادية في قطاع غزة وإمهاله حتى الساعة السادسة مساء لإطلاق سراح الفلسطينيين المعتقلين.

العدو لم يتنبه لجدية التحذير الفلسطيني إلا بعد ان تلقى الرشقة الأولى من الصواريخ وما زالت تتوالى الرشقات الى اليوم، معلنة الانتفاضة الثالثة، وإسقاط كافة الترتيبات الأمنية المزعومة، ودخل العدو في مأزق حساباته الخاطئة، وبات يدرك أنّ معركة القدس هي غيرها من المواجهات السابقة، وانّ تداعياتها أوسع شمولية وأبعد امتداداً على مساحة العالمين العربي والإسلامي، وانّ المقاومة وصواريخها حققت الأهداف التالية:

1 ـ دفن اتفاق أوسلو.
2 ـ سقوط حلّ الدولتين.
3 ـ سقوط منظومة الحكم الذاتي في رام الله.
4 ـ توازن الرعب بين طائرات الـ «أف 16» وصواريخ المقاومة.
5 ـ إحراج دول التطبيع مع العدو.
6 ـ إيقاظ الوعي وحماية العرب والمسلمين كافة لنصرة فلسطين والمسجد الأقصى وكنيسة القيامة.

وقد ينشط مجلس الأمن لوقف الاشتباكات وستحاول الولايات المتحدة التخفيف من الضغوط التي تتعرّض لها «إسرائيل» جراء خرقها للقوانين الدولية واستهداف المدنيين، وقد يُصار الى ترتيبات بين مختلف الأفرقاء، ولكن ذلك لن يُعطل الانتفاضة الشعبية.

ولأنّ عدالة القضية الفلسطينية عصية على الذوبان، ولو كان ذلك ممكناً لما رأينا التطور المذهل للمقاومة الفلسطينية التي لها امتدادها في الإقليم.

والرأي العام «الإسرائيلي» يعيد قراءة حساباته لكيان دخيل وسط محيط غير ودي برغم اتفاقيات التطبيع الممجوجة، وقد عاش أيامه الأخيرة تحت وابل الصواريخ على مساحة الكيان الغاصب.

*رئيس اللقاء الاسلامي الوحدوي

فرنجية من بكركي: الحلول تتطلّب تنازلات

الراعي مستقبلاً فرنجية والخازن في بكركي أمس

اعتبر رئيس تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية أن «من أساس المشاكل في لبنان أننا نعيش على النكايات والكيدية بدل عصر التسويات» مؤكداً أنّ «الأمر يتطلب تنازلات وعندها يمكن الوصول إلى حلول».

كلام فرنجية جاء بعد زيارته والنائب فريد هيكل الخازن، أمس، البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي في بكركي.

وقال فرنجية «نزور بكركي المرجعية الروحية الأولى لنا والوحيدة أكيد، ونتبارك من سيدنا ونتكلم في الأمور التي تهمّ الجميع ويعيشها سيد بكركي أيضاً في هذه المرحلة».

وأضاف «استمعنا إلى رأي البطريرك في الموضوع السياسي والهاجس الذي يعيشه كل لبناني». وتابع «نحن إلى جانب البطريرك، وإذا كان هناك من وجهات نظر مختلفة نتناقش ونتفاهم وسيدنا منفتح ونكن له محبة أبوية منذ توليه السدّة البطريركية ونحن نخاف على لبنان كما يخاف سيدنا لأن الوضع غير مطمئن، ولا نحمّل المسؤولية لجهة، إنما كل رجل دولة لديه مسؤولية وطنية عليه التنازل للوصول إلى تسوية».

وقال «اليوم ليست مرحلة نكايات إنما الجلوس معاً لحل مشكلة بلدنا»، معرباً عن أسفه «لعدم تمكن المسؤولين من اللقاء مع بعضهم البعض والتفاهم، وهذا الأمر بات يشكل إنجازاً إذا حصل في وقت يجب أن يكون أمراً طبيعياً».

واعتبر فرنجية «أن من اساس المشاكل في لبنان أننا نعيش على النكايات والكيدية بدل عصر التسويات، فنحن بحاجة إلى رجال دولة أمثال أجدادنا وأهلنا»، مشيراً إلى أن «الأمور مع الوقت ستصبح أفضل».

وقال «أعوّل على سيد بكركي وعلى الرئيس نبيه برّي وكل القيادات، ولكن من يلعب الدور الوسطي والجيّد هو الرئيس برّي. وسيدنا البطريرك ونحن ليس لدينا دور اليوم لأنهم يعتبروننا طرفاً قد نعرقل أكثر مما نحلحل الأمور».

وشدّد على أن «الأمر يتطلب تنازلات وعندها يمكن الوصول إلى حلول فلبنان أكبر من الجميع. ونعيش أزمة اقتصادية كبيرة وهجرة من قبل شبابنا الذين سقطت في نفوسهم المواطنية وهذا أخطر شيء على لبنان».

ورداً على سؤال، أجاب «لا نستطيع أن نقول لا حكومة اليوم ولكن إذا استمرينا في هذا النهج من الصعب تشكيل حكومة».

وعمّا إذا كان يعتقد أن الحكومة صناعة لبنانية فقط، أجاب «من يدير البلد اليوم يتكلم الاستقلالية والقرار الحرّ، إذاً عليه تنفيذ ما ينادي به».

وكان الراعي التقى نائبة وزير الخارجية والتعاون الدولي في إيطاليا مارينا سيريني على رأس وفد، وجرى عرض للعلاقات اللبنانية الإيطالية والتطورات على الساحة الداخلية.

«لبنان القوي»: لخطة متدرّجة لترشيد الدعم تقترن بالبطاقة التمويلية

باسيل مترئساً اجتماع تكتل لبنان القوي

أعلن تكتل «لبنان القوي» وقوفه إلى «جانب الشعب الفلسطيني في معركة الدفاع عن وجوده في مواجهة آلة الحرب الإسرائيلية».

وإذ أعلن في بيان إثر اجتماعه الدوري برئاسة النائب جبران باسيل، في المبنى المركزي «للتيار الوطني الحرّ» في سن الفيل، تمسكه بـ«علاقات الأخوة والصداقة والاحترام بين لبنان ودول مجلس التعاون الخليجي شعوباً وقيادات»، رفض «أي كلام مسيء تحاول بعض الأحزاب اللبنانية استغلاله لتحقيق مكاسب سياسية بغية افتعال أزمة بين لبنان ودول الخليج تخرج تلك الأحزاب من أزماتها»، مبدياً ثقته بأن «ذلك لن يحصل».

ودعا إلى التعاطي بمسؤولية مع الكتاب الذي وجهه رئيس الجمهورية العماد ميشال عون إلى المجلس النيابي «حرصاً على إيجاد مخرج لأزمة النظام التي نعيشها، ومن ضمنها أزمة تأليف الحكومة»، معتبراً أن «هذا الكتاب أوجبه عجز دولة الرئيس المكلّف عن العمل الجدّي والرصين لتأليف حكومة بحسب الأصول ووفقاً لأحكام الدستور بما يؤدي إلى اتفاقه مع رئيس الجمهورية على صيغة حكومية تراعي التخصصية والجدارة والتوزيع العادل للحقائب والقدرة على الخروج من الأزمة، وتضمن الثقة لها في المجلس النيابي». ورأى أن «هذا الكتاب هو فرصة إمّا لحسم قرار التأليف وإمّا لاعطاء مهلة مقبولة لرئيس الحكومة بالتشكيل وفقاً لاقتراح تعديل الدستور الذي سبق للتكتل أن رفعه إلى مجلس النواب قبل أشهر».

كما دعا إلى «وقف الاستهتار بمصير اللبنانيين الذين ينتظرون منذ أكثر من سبعة أشهر قيام حكومة توقف الانهيار وتحقق الإصلاحات وتؤمّن التوازن وتستعيد الثقة بلبنان».

وطالب التكتل «الحكومة بتحمّل مسؤولياتها والكفّ عن التأخير في إقرار خطة متدرجة لترشيد الدعم»، لافتاً إلى أن «هذه الخطة يجب أن تقترن بتقديم الدعم اللازم إلى المحتاجين من خلال بطاقة تمويلية تؤمن الحاجة المعيشية الدنيا بالدولار الأميركي، بما يسهم في لجم التضخم وتأمين استقرار الأسواق وإعادة العجلة إلى الحياة الاقتصادية».

ورأى أنه «يقع على عاتق المجلس النيابي إقرار قانون يؤمّن المال اللازم للبطاقة التمويلية»، مبدياً «كل الاستعداد للقيام بما يلزم لتحقيق ذلك»، لافتاً إلى أن «هذه الخطة المتكاملة تتوزع المسؤولية عنها بين رئاسة الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة، وأن التقاعس عن إقرارها سيتيح للمصرف المركزي ممارسة الاستنسابية في رفع الدعم أو الإبقاء عليه في حالات معينة، ما سيؤدي إلى تفاقم أزمات الكهرباء والمحروقات والدواء وتفلت أسعار السلع والخدمات في غياب الضوابط والبرنامج الواضح، وهذا أمر لا يجوز وسيتصدى له التكتل».

الاتحاد العمّالي العام يقرّر الإضراب العام في 26 الحالي

قرّر المجلس التنفيذي للاتحاد العمّالي العام الإضراب العام الأربعاء 26 الشهر الحالي وفوّض هيئة المكتب إقرار خطة وبرنامج تحرّك لهذا الإضراب على جميع الأراضي اللبنانية.

وكان المجلس التنفيذي عقد اجتماعاً طارئاً برئاسة رئيس الاتحاد العمّالي بشارة الأسمر وحضور الأعضاء، وبحث في توصية هيئة المكتب القاضية بإعلان الإضراب العام وتحديد تاريخ التحرك.

وتوقف المجلس، بحسب بيان «عند الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية التي تمرّ بها البلاد ولا سيما غياب السلطات المسؤولة بالقيام بدورها وتأمين حاجات الناس في ظل الظروف الحياتية الصعبة الناتجة عن السياسات التي اعتمدتها الحكومات المتعاقبة منذ سنوات عديدة ما أدّى إلى تفاقم الأزمات على مختلف الأصعدة. فالانهيار أصاب الأوضاع الاقتصادية والمالية والمصرفية وتبخّرت أموال المودعين وهرّبت أموال المتنفذين وأصبح الشعب اللبناني بكل أطيافه وفئاته تحت خط الفقر والعوَز. وانعكست الأمور على مختلف القطاعات الاجتماعية والمعيشية والانهيار شمل أيضاً المنظومة الصحية والتربوية والبيئية والمالية من دون أن يحرك للمسؤولين ساكناً والصرف من الخدمة والبطالة والإفلاسات في الشركات والمؤسسات. والسلطة تراقب، ولا سلطة تحاسب، الفلتان مستشري في كل القطاعات. طوابير الناس تصطف أمام محطات المحروقات لاستجداء حفنة من البنزين، وأمام الأفران للحصول على لقمة العيش «الخبز»، والمواطن يركض من صيدلية الى أخرى لتأمين الدواء من أجل تأمين الدواء وهو حاجة صحية ملحة. والمسؤولون يرفضون تطبيق القانون واستلام المعاينة الميكانيكية وضمّها إلى ملاك وزارة الداخلية والبلديات والاجتماعات بهذا الإطار لا تفلح لأنهم بعالم آخر عن عمد أو عن عنْد والقطاع الخاص وعمّاله في مهبّ الريح والحد الأدنى للأجور 675.000 ل.ل. والقطاع السياحي والتجاري والصناعي بأسوأ حال».

ورأى أنه «بات من الضروري أن يتصدّى لهذه الأمور والتحرك على الأرض لتحقيق الآتي:

تأليف حكومة وطنية قادرة على معالجة الأزمات المتفاقمة.

– عدم رفع الدعم قبل إيجاد الحلول المناسبة ولا سيما البطاقة التمويلية لحماية الناس من الجوع».

من جهته، أعلن رئيس اتحادات ونقابات قطاع النقل البرّي بسام طليس في تصريح عقب انتهاء المؤتمر الصحافي للأسمر «التزام قطاع النقل البرّي بكل برنامج التحرّك المنوي تنفيذه من قبل الاتحاد العمالي العام يوم الأربعاء المقبل والإبقاء على مراكز المعاينة الميكانيكية مقفلة حتى تطبيق القانون».

الأسعد: لا حياد في الصراع مع الصهيوني

أكد الأمين العام لـ«التيار الأسعدي» المحامي معن الأسعد «أن المقاومة في فلسطين، في مواجهة العدوان الصهيوني على قطاع غزة أرست معادلة غير مسبوقة، في الصراع العربي الصهيوني، وأثبتت أن تحرير فلسطين أصبح أقرب»، معتبرا «أن التطورات العسكرية الميدانية انهت دور العدو الإسرائيلي كلاعب إقليمي دولي وجعلت منه ساحة».

وأشار الأسعد في تصريح، إلى «أن المشهد المقاوم في فلسطين أرعب المطبّعين والخونة الذين راهنوا كثيرا على الصهيوني، لأن الانتصار النوعي لمحور المقاومة، يعني بالمباشر تهديد أنظمتهم وعروشهم، وأنهم سيدفعون ثمن خيانتهم لشعبهم وقضيته المركزية فلسطين».

وأكد «أن كل من راهن على المقاومة، راهن على نفسه وعلى قضية محقة وحقيقية وعلى الانتصار المحتوم، وأن التطورات في فلسطين أعادت تصويب البوصلة، وأثبتت ان لا قضية مركزية سوى فلسطين، ولا عدو سوى العدو الصهيوني وأذنابه»، محذراً أي فريق سياسي في الداخل اللبناني من «محاولة التورط في رفع شعارات النأي بالنفس والحياد، لأن لا حياد في الصراع مع الصهيوني».

وحيّا الأسعد وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال شربل وهبة على «مواقفه الجريئة وقوله الحقيقة وتسمية الأشياء بأسمائها وكشفه للمعلوم، وهو لم يأت بجديد، وقد سبقه الإعلام الغربي في فضح من أسّس ودرّب ودعم وسلّح المنظمات الإرهابية وفي مقدمها «داعش». وقال «لولا إنجازات المقاومة على الحدود اللبنانية السورية لكان المشهد في لبنان، مماثلاً لما نراه ونسمع عنه في سورية وليبيا واليمن».

ورأى «أن السلطة في لبنان تتصرف وكأنها سلطة احتلال تريد سحق الشعب، وتتعمد فبركة معارك وهمية في ما بينها، لإلهاء المواطن الذي بلغ مرحلة الانهيار». واتهم حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بأنه «ينفذ مخططاً مشبوهاً بالتوطؤ مع السلطة الحاكمة لرفع الدعم عن كل السلع الضرورية للمواطن».

فضل الله: فلسطين تغيّر المعادلات الاستراتيجية و«إسرائيل» مهزومة بفعل المقاومة وإرادة القوة

اعتبر رئيس «لقاء الفكر العاملي» السيد علي عبد اللطيف فضل الله «أنّ ما يجري في فلسطين يؤكد مجدّداً أنّ خيار المقاومة قادر جداً على تغيير المعادلات، وبعدما استطاع أن يهزم الأعداء في لبنان، ها هو يفعل فعله في فلسطين، وذلك بفضل كلّ الذين سعوا وجاهدوا من أجل تقوية المقاومة في فلسطين».

وقال فضل الله: «لقد صمد الشعب الفلسطيني بإرادته وحيويته وإيمانه بقضيته، بعدما راهن كثيرون على أنّ القضية الفلسطينية ستموت، ولكن هذه القضية بقيت في وجدان الشعب الفلسطيني كما في الوجدان العربي والإسلامي الحي».

وأكد «أنّ الشعب الفلسطيني لا يُهزم، والمقاومة التي تأسّست على معادلة القوة في مواجهة القوة ستنتصر، لأنها مشروع ثقافي وفكري يجب أن نرتقي الى مستواه وهو الكفيل بإسقاط هذه المعادلات، لأنّ إرادة القوة مع السلاح يمكن أن تحقق النصر الحقيقي على الأعداء».

ورأى السيد فضل الله «أنّ الإسرائيليين اليوم في مأزق وأميركا في مأزق، لأنّ المسّ بأمن إسرائيل من المحرمات لدى أميركا ولدى الغرب، لكن المعادلة تغيّرت جذرياً واستراتيجياً، وباتت صواريخ المقاومة تصل إلى عمق الاحتلال وتمسّ بأمنه واستقراره ووجوده...

وفي الشأن اللبناني لفت فضل الله إلى «أنّ أكثر السياسيين اللبنانيين بدلاً من ان يؤمّنوا كلّ مستلزمات المواجهة تحوّلوا للبحث عن أنفسهم وليس عن مصالح شعبهم. تحوّلوا الى ناهبين وسارقين وطغاة لا يقيمون وزناً ولا اعتباراً للإنسان في هذا البلد».

وسأل: «أين أنتم أيها السياسيون من الناس وأنتم تنظرون وتتكلمون، وكلما تكلمتم أكثر زادت الأزمات أكثر؟ ماذا تفعلون والنّاس تموت وأنتم تتفرّجون؟ إذا كان هناك إيمان حقيقي يتوهّج في داخل قلوب الناس فلا بدّ للناس ان تنطلق ليس على قاعدة اصطفاف سياسي او فئوي او مذهبي بل على أساس اصطفاف الجائعين الباحثين عن لقمة العيش لإسقاط هؤلاء لأنّ الدولة لن تقوم إلا بسقوط هؤلاء الطغاة المجرمين الذين يتفرّجون ويبحثون عن مكاسبهم على حساب الناس وجوعهم».

البنـــاء
السنة الثالثة عشرة / الأربعاء / 19 أيار 2021 / العدد 3507
Thirteenth year /Wednesday / 19 May 2021 / Issue No. 3507

«القوميّ» شارك في مسيرة المدينة الرياضيّة..
العميد وهيب وهبي: المعادلة انقلبت وسنهزم عدوّنا لا محالة

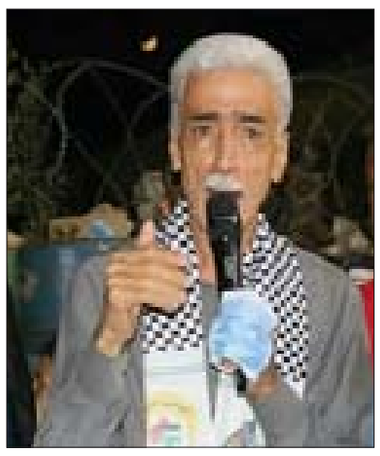

في ذكرى النكبة، نظّم تجمّعا الداعوق وسعيد غوّاش في بيروت وقفة تضامنية مع فلسطين، ما لبثت أن تحوّلت إلى مسيرة انطلقت من المدينة الرياضية إلى الداعوق. بمشاركة وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم العميد وهيب وهبي وعضو المجلس الأعلى سماح مهدي وممثلي الأحزاب والقوى والفصائل اللبنانية والفلسطينية واللجان الشعبية وأهالي تجمّعي الداعوق وسعيد غوّاش.

ألقى كلمة الحزب السوري القومي الاجتماعي العميد وهيب وهبي، الذي حيا أبناء شعبنا في الضفة والأرض المحتلة عام 48 وغزة الذين يسطرون الملاحم البطوليّة في وجه العدو الغاشم، والذي هو في الحقيقة أوهن من بيت العنكبوت.

وتابع وهبي: لقد أوهمونا على مدى عقود أن هذا العدو لا يُهزم، أما اليوم فالمعادلة انقلبت وسنهزم هذا العدو لا محالة.

وأكد وهبي نحن شعب لن ينكسر ولن ينهزم بل نحن شعب يقاوم لينتصر على العدو ويحرّر كامل فلسطين من النهر إلى البحر.

وأشار وهبي: إلى أن العدو الصهيوني لم يعُد بمقدوره أن يحمي كيانه الغاصب، فكيف سيحمي عرب التطبيع الذين لبسوا ثوب العار.

وختم موجهاً التحية إلى شعبنا المقاوم في كل فلسطين، على صموده وتضحياته، كما حياء الشهداء الأبرار الذي ارتقوا جراء العدوان الصهيوني.

وألقى كلمة حركة فتح أمين سرها وسر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت العميد سمير أبو عفش الذي انتقد المواقف الأميركيّة التي تدّعي الحرية وحقوق الإنسان وتعطي الصهاينة الغطاء للاعتداء على الشعب الفلسطيني.

ووجّه أبو عفش كلمة إلى من يريدون من الشعب الفلسطيني أن يتنازل عن حقه في العودة مقابل التعويض أو الهجرة، مؤكداً أن الهجرة الوحيدة ستكون في اتجاه فلسطين، فالشعب الفلسطيني كان وسيبقى وفياً لدماء الشهداء حتى تحرير كامل التراب الفلسطيني وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، وعودة اللاجئين إلى الأراضي التي هجروا منها.

وقال إن الشعب الفلسطيني سيبقى موحّداً، فالتظاهرات التي انطلقت من القدس تمدّدت إلى الضفة الغربية وقطاع غزة والأرض المحتلة عام 48 لأن الشعب الفلسطيني كان وسيبقى موحداً.

منفذيةٍ حلب في «القومي» شاركت في مسيرة مخيم النيرب تضامناً مع شعبنا في فلسطين بمواجهة العدوان الصهيوني

شاركت منفذية حلب في الحزب السوري القومي الاجتماعي في مسيرة يوم القدس الحاشدة بمخيم النيرب ـ حلب بدعوة من شعبة الشهيد تيسير الحلبي لحزب البعث العربي الاشتراكي وفصائل المقاومة الفلسطينية ولواء القدس، دعماً لهبة شعبنا في القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقد رفع المشاركون صور الرئيس المقاوم بشار الأسد وأعلام سورية وفلسطين والفصائل الفلسطينية والأحزاب الوطنية وأعلام الحزب السوري القومي الاجتماعي، ولافتات تندّد بالعدوان الصهيوني.

تقدّمت المسيرة فصائل رمزية لـ «نسور الزوبعة» و«لواء القدس، وقيادات حزبية وفصائلية وفعاليات ثقافية واجتماعية، ووفد كبير من منفذية حلب في «القومي» ضمّ إلى منفذ عام حلب طلال حوري، ناموس المنفذية محمد بربشت، ناظر التدريب محمد الشايب، ناظر التربية والشباب خالد حوري، ناظر التنمية المحلية هاكوب طنطليان، ناظر الإذاعة بمنفذية إدلب عاطف حوري، آمر القوة المركزية لنسور الزوبعة في حلب محمود باكير، مدير مديرية الطلبة عبد اللطيف جلخي ومدير مديرية القلعة اورهان كردي. وجمع من القوميين.

وفي نهاية المسيرة كانت كلمات لكلّ من: أمين شعبة الشهيد تيسير الحلبي في حزب البعث العربي الإشتراكي يوسف جوهر، ونائب أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح الانتفاضة سمير نجيب ونائب قائد لواء القدس عدنان السيد.

الكلمات أكدت التضامن مع أهلنا في القدس والأراضي الفلسطينة المحتلة في انتفاضتهم بمواجهة الغطرسة الصهيونية.

وأشارت إلى أهمية المشاركة الفاعلة في الاستحقاق الدستوري مؤكدة أنّ الرئيس بشار الأسد هو خيار المقاومين الأحرار في الامة لأن سورية بقيادته هي حاضنة المقاومة وحصنها الحصين.

وحيا المتحدثون الجمهورية الاسلامية الإيرانية الداعمة لقوى المقاومة في أمتنا، كما وجهوا التحية لروسيا الصديقة لوقوف إلى جانب سورية في مواجهة الإرهاب ومشاريع التفتيت الأميركية ـ الصهيونية.

أحزاب البقاع اجتمعت في سعدنايل تنديداً بالعدوان الصهيوني.. و«القومي» أكد على التساند القومي دعماً لصمود شعبنا ومقاومته

عقدت الأحزاب والقوى والفصائل اللبنانية والفلسطينية في البقاع اجتماعا في النادي الثقافي الفلسطيني في بلدة سعدنايل حضره عن الحزب السوري القومي الاجتماعي، عضو المجلس الأعلى أحمد سيف الدين، منفذ عام زحلة جابر جابر، ناظر الإذاعة سامر ديب، ناظر التربية والشباب زاهر حمد ومدير مديرية بوارج نادر جابر.

وجّه المجتمعون في بيان صدر عن الاجتماع «تحية اعتزاز وإكبار للشعب الفلسطيني المقاوم والمكافح على امتداد الأراضي الفلسطينية المحتلة، وعلى وجه الخصوص الصامدين في مدينة القدس المحتلة، وتحية فخر واعتزاز للمقاومة الفلسطينية الباسلة التي تتصدى للعدوان الصهيوني الغاشم على قطاع غزة المحاصر، والتي تلقن العدو الصهيوني دروسا قاسية».

وأثنى المجتمعون على «الوحدة الميدانية التي يجسدها الشعب الفلسطيني اليوم في جميع أماكن تواجده»، مشددين على أن «الوحدة الفلسطينية هي الركيزة الأساسية ورافعة الكفاح الوطني الفلسطيني وأقصر الطرق لتحقيق النصر المؤكد».

وأكد المجتمعون أن «المعركة التي يخوضها الشعب الفلسطيني اليوم تشكل نقلة نوعية في مسار الكفاح الوطني الفلسطيني، وفرصة لتوجيه ضربة قاضية لصفقة القرن الأميركية ومشروع الضم الصهيوني الذي يهدف إلى تصفية الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، كما تتطلب تحشيد كل الطاقات والإمكانات العربية للوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني ودعم نضاله، وتتطلب أيضا رفع الصوت عاليا لإيصال صوت الشعب الفلسطيني إلى أوسع نطاق شعبي لتشكيل قوة ضغط عالمية تفرض على العدو الإسرائيلي لإيقاف الاعتداءات الإجرامية الممنهجة كافة، وهذا ما يتطلب دورا إعلاميا استثنائيا على الصعيد الحزبي والاعلام المناضل والثوري لمواجهة الاعلام الصهيوني المضلل والسرية الصهيونية التي تحاول طمس حقيقة الإجرام الصهيوني الممارس بحق الشعب الفلسطيني».

كما أكد المجتمعون أن «الشعب الفلسطيني ومقاومته سيواصلون الكفاح من دون كلل أو ملل حتى يتمكنوا من إنجاز الحقوق الوطنية المشروعة كافة وانتزاع النصر المؤكد.

سيف الدين

تخلل الاجتماع مداخلة لعضو المجلس الأعلى في «القومي»، أحمد سيف الدين الذي اشاد بملاحم البطولة التي يسطرها أبناء شعبنا في فلسطين، مشدّداً على ضرورة التساند القومي دعماً لصمود شعبنا ومقاومته التي فرضت معادلات جديدة.

ودعا سيف الدين إلى رصّ الصفوف وحشد كلّ الطاقات في مواجهة العدو الصهيوني لإسقاط مشاريع التهويد والاستيطان والتطبيع.

اعتصام في مخيم برج البراجنة بمشاركة «القوميّ»: التأكيد على حق شعبنا الفلسطينيّ بالمقاومة خياراً وحيداً لتحرير فلسطين

شارك العميد وهيب وهبي ممثلاً الحزب السوري القومي الاجتماعي في الاعتصام الذي أقامته الأحزاب والقوى الوطنية في لبنان والفصائل الفلسطينية في مخيم برج البراجنة، بحضور ممثلين عن الأحزاب والفصائل كافة.

ألقيت خلال الاعتصام كلمات لكل من عضو المكتب السياسي في حركة أمل الدكتور طلال حاطوم، معاون مسؤول الملف الفلسطيني في حزب الله عطا الله حمود، أمين سر قوى التحالف الفلسطينية ابو هاني رميض، أمين سر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية اللواء فتحي ابو العردات.

أجمعت الكلمات على تأكيد حق شعبنا الفلسطيني بالمقاومة خياراً وحيداً لتحرير فلسطين التي تشهد انتفاضة استثنائيّة في العاصمة القدس في مواجهة قوات الاحتلال.

وأكد المتكلمون على رفضهم كافة أشكال التهجير من القدس التي يمارسها العدو المحتل.

البنـــاء
السنة الثالثة عشرة / الأربعاء / 19 أيار 2021 / العدد 3507
Thirteenth year /Wednesday / 19 May 2021 / Issue No. 3507

احتفال حاشد لحزب الله في حارة حريك نصرة لفلسطين ومقاومتها.. و«القومي» يشارك بوفد كبير

شارك الحزب السوري القومي الاجتماعي في الاحتفال الذي دعا إليه حزب الله في حارة حريك انتصاراً لفلسطين ومقاومتها.

ضمّ الوفد عضو المجلس الأعلى سماح مهدي وعضوي هيئة منفذية المتن الجنوبي فارس غندور وحسن رشيد وعدداً من المسؤولين وحشداً من القوميين.

تحدّث في الاحتفال أمين عام حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد نخالة، القيادي في حركة حماس أسامة حمدان باسم رئيس الحركة إسماعيل هنية، ورئيس المجلس التنفيذي في حزب الله السيد هاشم صفي الدين.

وقفة ومسيرة في برج البراجنة و«القوميّ» يؤكد: مقاومة شعبنا في فلسطين غيّرت كل الموازين والمعادلات

أقامت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» الشعبة الجنوبية، مسيرة ووقفة في مخيم برج البراجنة بمناسبة الذكرى 73 لاغتصاب فلسطين، شارك فيها وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي تقدّمه العميد وهيب وهبي، وممثلو الأحزاب والقوى والفصائل اللبنانية والفلسطينية، واللجان الشعبية وقوى الأمن الوطني الفلسطيني، والقوة الأمنية المشتركة، والمؤسسات والجمعيّات الصحيّة والأندية الرياضيّة والكشفيّة وأهالي المخيم.

ألقى كلمة الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة، الدكتور ناصر حيدر، فقال:

اليوم نقف في ذكرى النكبة لنؤكد أن شعب الجبارين وشباب فلسطين قد أسقطوا بصدورهم العارية وبدمائهم صفقة القرن والتطبيع والمطبعين.

وألقى كلمة الأحزاب والقوى الوطنية، ممثل الحزب السوري القومي الاجتماعي العميد وهيب وهبي الذي قال:

فلسطين يا رائحة القدس يا ملحمة المقاومة وعشق الاستشهاديين.

فلسطين اليوم تعطينا دروساً في العزّ والفخر ودروساً في مواجهة المحتل، فلسطين اليوم تسطر أروع الملاحم البطولية وتُعلّم العالم كيف يكون الدفاع عن الأرض والشرف.

وأضاف: يا شباب فلسطين لقد علّمتم العالم معنى التضحية وحرّكتم كل شعب الأمّة وشعوب العالم العربي والعالم الحر.

وتابع: فلسطين اليوم غيّرت كل الموازين والمعادلات وبدأت ترسل الرسائل إلى جميع المتآمرين عليها، ومن أولى هذه الرسائل أننا شعبٌ لا يهزم، بل شعب يقاوم حتى تحرير فلسطين بالكامل.

واستطرد وهبي قائلاً: المقاومة الفلسطينية اليوم تُمطر بصواريخها المحتل وتجعله يتوسل جميع العالم لوقف إطلاق النار، ولكن المقاومة في غزّة والضّفة وأرضنا المحتلة عام 1948 والقدس لن توقف إطلاق النار ولن تتراجع.

وألقى كلمة فلسطين أمين سر حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت العميد سمير أبو عفش، اعتبر فيها أن ذكرى النكبة تتزامن هذا العام مع انتفاضة الشعب الفلسطيني في كافة أنحاء الوطن، هذه الانتفاضة جاءت لتقول للعدو الصهيوني أن القدس هي درة تاج فلسطين، فالقدس كانت وستبقى العاصمة الأبدية للدولة الفلسطينية.

وتوجّه أبو عفش في كلمته إلى الشعب الفلسطيني في الداخل مؤكداً على وقوف كل الفلسطينيين في كافة أصقاع الأرض إلى جانبهم، ومشيداً بوقوف أهلنا في الأرض المحتلة عام 1948 إلى جانب إخوانهم في القدس، وقد أكدوا أنهم شعب واحد مهما حاول العدو الصهيوني تفرقتهم.

وتوجّه إلى المطبعين السابقين والحاليين مؤكداً أن شعوبهم ستعاقبهم وستنبذهم لأن الشعوب العربيّة لا تزال وجهتها الأولى والأخيرة القدس.

وطالب الدولة اللبنانية بإقرار القوانين المدنية التي تعطي الحقوق للفلسطينيين، فالشعب الفلسطيني أسقط المقولات التي تتحدث عن التوطين، فالوجود الفلسطيني مؤقت مهما طال الزمان، لأن الفلسطينيين لا يرضون وطناً بديلاً عن فلسطين.

وكانت كلمة لتحالف القوى الفلسطينية ألقاها القيادي في حركة فتح الانتفاضة أبو عبد الله جاء فيها:

في الذكرى الثالثة والسبعين للنكبة يُكتب اسم فلسطين من جديد، هناك في فلسطين وغزة وفي المسجد الأقصى، وفي فلسطين المحتلة عام 1948 يكتبون بدمهم اسم فلسطين ليكون شامخاً عالياً .

من هنا نوجّه التحية والإجلال والإكبار لتضحياتهم الذين يصنعون منها ملحمة البطولة وملحمة العودة والنصر والاستقلال الفلسطيني، وسوف يرفعون راية القدس فوق مآذنها وكنائسها .

في هذا اليوم من مخيم العزة والكرامة نؤكد أننا معكم ونشد على أياديكم بكل ما أوتينا من قوة وإرادة وإصرار حتى ساعة النصر.

«الديمقراطيّة» تطلق صرخة من أمام «الأسكوا» تنديداً بالعدوان على شعبنا ودعماً للقدس
سماح مهدي: قدسنا عاصمة كل الأمة ولن نقبل بجعلها عاصمة لكيان الاحتلال الذي لن نعترف به

في الذكرى الثالثة والسبعين لاغتصاب فلسطين، واستنكاراً لجرائم العدو الصهيوني بحق شعبنا، أطلقت الجبهة الديمقراطيّة لتحرير فلسطين صرخة فلسطينيّة من أمام مقرّ الأمم المتحدة في بيروت (الاسكوا)، تنديداً بالعدوان على شعبنا ودعماً للقدس.

شارك في الوقفة عضو المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي إلى جانب عدد من ممثلي الأحزاب والقوى والفصائل واللجان الشعبية ومؤسسات وشخصيات وفعاليات وطنية. إضافة إلى عدد من أعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية وقيادات «الجبهة الديمقراطية» في مخيمات بيروت.

فيصل

تحدّث في المشاركين عضو المكتب السياسي للجبهة علي فيصل الذي قال: «جئنا هنا أمام مقرّ الأمم المتحدة: لنقول ونؤكد بأن مرور (73) عاماً على نكبتنا لم ولن يغيّر من انتمائنا لأرض فلسطين، لأن أعوام ومعاناة النكبة وقهر السنين لم تزدنا إلا تمسكاً بهويتنا الفلسطينية، التي هي جزء من هوية أرض زاد عمرها عن أكثر من خمسة آلاف عام من التاريخ المعلوم، الذي لن تغيّر معالمه آلة الحرب الصهيونية ولم تمح حروفه خرافات وأساطير الحركة الصهيونية التي ما زالت عاجزة عن تقديم رواياتها الملطخة بدماء أطفال ونساء شعبنا الفلسطيني وشعوبنا العربية.

وقال: «على امتداد ثلاثة وسبعين عاماً، قدّم شعبنا من التضحيات ما لم يقدّمه شعب آخر في التاريخ، وهو يواصل تقديم التضحيات في مسيرة نضاليّة لا يعرف أبعادها ومغزاها إلا مَن يعرف معنى الحرية ومَن عاش مرارة اللجوء والحرمان من أرض ووطن. وهل هناك أغلى من أرض فلسطين التي كلما حاولوا أن يغيّبوها ويخرجوها من مكانها بين أمم وحضارات التاريخ، عادت من جديد لتتقدّم صدارة المشهد، ولتصنع ملحمة وأسطورة تتخلّد في ذاكرة أجيالنا».

واعتبر أن ما قدّمه الشعب الفلسطيني بفصائله المختلفة هو أمر يستحقّ التقدير والدعم سواء حالة الصمود الرائعة أو التصدّي للعدوان ببسالة قل نظيرها، مؤكداً على حق المقاومة بأن تدافع عن شعبها وأن ترد العدوان بالطريقة التي تراها مناسبة، داعياً جميع أحرار العالم إلى دعم الشعب الفلسطيني وتوفير مقومات صموده وانتصاره على العدوان الصهيوني.

وأشار إلى أن المقاومة في قطاع غزة والضفة وفي الأراضي المحتلة عام 1948 أكدت ببسالتها وصمودها قدرتها على الدفاع عن شعبها وأرضها التي يلتهمها الاستيطان، وأيضاً قدرتها في الدفاع عن القدس والمقدسيين، داعياً إلى موقف سياسي وإجراءات توفر الحماية الحقيقيّة لحرب الشعب التي تخاض فوق أرض فلسطين وبسياسة وطنية ترتقي إلى مستوى ما يتعرّض له شعبنا وحقوقنا من عدوان، وتكون بمثابة رسالة إلى العالم خاصة لجهة الخروج بشكل كامل من اتفاق أوسلو والتزاماته السياسية والأمنية والاقتصادية، وصياغة خطة وطنية على مساحة كل تجمّعات شعبنا تفسح المجال أمام الجميع للمشاركة في هذه المعركة الوطنية، ووقف سياسة التذلل أمام عواصم القرار الدولي والرهان على حقيقة أن مَن هو قادر على تغيير المعادلات الراهنة هي المقاومة ووحدتنا الوطنية وصمود ووحدة شعبنا في كل تجمعاته.

مرهج

وتحدّث الوزير السابق بشارة مرهج فقال: فلسطين لا يمكن أن تكون إلا فلسطينية الأرض والهوية، ولا يمكن أن تكون صهيونية، مهما تمادى العدو في إرهابه وقتله للمدنيين ومهما ارتكب من مجازر. ونحن نعتبر ألا معنى لجلسات مجلس أمن أو غيره من هيئات دولية طالما تواصل العدوان على غزة، وطالما بقيت الاستفزازات الصهيونية في القدس وبقيت الاعتداءات على المقدسات وتواصلت الممارسات الصهيونية في الضفة والقدس.

مهدي

كلمة الأحزاب والقوى الوطنية ألقاها عضو المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي الذي بدأ كلمته بتوجيه التحية إلى أبناء شعبنا في فلسطين لا سيما المقيمين منهم في مخيمات الصمود إلى حين إنجاز حق العودة.

وتابع مهدي: نجتمع اليوم لنؤكد مجدداً على تمسكنا بحقنا القومي التاريخي بأرضنا في فلسطين كاملة من البحر إلى النهر لا تنقص نقطة ماء واحدة. ولنؤكد على أن القدس هي عاصمة فلسطين الأبدية، ولأن فلسطين هي قلب الأمة النابض وقبلة كل الأحرار فقدسنا هي أيضاً عاصمة كل الأمة بل عاصمة كل الأرض. ولن نقبل بأي حال من الأحوال أن تكون القدس عاصمة لكيان الاحتلال الذي لن نعترف به، ولن نلقي من أيدينا السلاح حتى نحرر أرضنا من دنسه وحتى نحرّر كل أسير ونستعيد كامل حقوقنا.

دسوم

كما تحدث القيادي في التيار الوطني الحر رمزي دسوم معتبراً أن التضامن مع فلسطين هو تضامن مع الذات، وأن العدو الصهيوني لا يفهم إلا لغة المقاومة التي ستبقى أقصر الطرق لتحرير فلسطين، وأن كل المعاهدات واتفاقات التطبيع لن تقود سوى إلى مزيد من الانقسام والتشرذم، بينما المقاومة هي القادرة دائماً على توحيد جميع أطياف شعوبنا.

وفي ختام الوقفة سلّم وفد من الأحزاب والفصائل مذكرة إلى مساعد ممثل المكتب التنفيذي للاسكوا مهند الموسوي موجّهة إلى أمين عام الأمم المتحدة تلاها عضو اللجنة المركزية للجبهة علي محمود.

البناء
السنة الثالثة عشرة / الأربعاء / 19 أيار 2021 / العدد 3507
Thirteenth year /Wednesday / 19 May 2021 / Issue No. 3507

تظاهرات بالملايين ... (تتمة ص1)

النيابي من جهة، وتأثيرها على العلاقات السياسية من جهة موازية، فالرسالة تترجم حقاً دستورياً لرئيس الجمهورية بمخاطبة مجلس النواب عندما يرغب، لكن موضوع الرسالة يتصل بمسألة حساسة هي العلاقة بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، سواء قبل التأليف أو بعده، في ظل تقاذف الرئاستين كرة المسؤولية عن الفشل الحكومي، بينما تقول مصادر متابعة للملف إن مجلس النواب لن يدخل في القضايا التي وردت في السردية الرئاسية للأزمة الحكوميّة باعتبار أن الدستور يلزم الرئيسين بالتعاون لاستيلاد الحكومة، والتعاون عملية إيجابية بحثاً عن التفاهم ولا يمكن للمجلس النيابي القبول بتحويله منصة لنقل المسؤولية من الرئاستين الى مجلس النواب، كما تقول المصادر. وترجّح المصادر أن يخرج المجلس بتوصية للرئاستين بالتأكيد على شراكتهما في صلاحيّة تأليف الحكومة، ومنها شراكتهما في تحمّل المسؤولية.

فيما كان الاهتمام الداخلي منصبّاً على كيفية مواجهة مرحلة ما بعد رفع الدعم عن السلع والمواد الأساسية وما سيرتّبه لجهة تفاقم الأزمات الاقتصادية والاجتماعية وعلى التداعيات المحتملة لما يجري في فلسطين المحتلة على الداخل اللبناني والمنطقة ككل، خطفت الأزمة بين لبنان ودول الخليج الأضواء بعد الكلام الذي صدر من وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال شربل وهبة بحق السعودية ودول الخليج.

وفيما استبق لبنان التصعيد الخليجي بمواقف من رئيسي الجمهورية ميشال عون وحكومة تصريف الأعمال حسان دياب تبرأت من كلام وهبة الذي أعلن بدوره أنه لم يقصد الإساءة للمملكة ولدول الخليج، استنفرت دول الخليج ديبلوماسياً وإعلامياً واتخذت جملة مواقف وخطوات ضد لبنان رفضاً للإساءة إليها. واستدعت وزارة الخارجية السعودية السفير اللبناني في المملكة وسلّمته مذكرة احتجاج على تصريحات وهبة، وأكدت أنها «تتنافى مع أبسط الأعراف الدبلوماسية». كما استدعت وزارة الخارجية الإماراتية السفير اللبناني في بلادها. وطالب مجلس التعاون الخليجي لبنان بتقديم اعتذار رسميّ لدول الخليج، بحسب ما أفادت وكالة سكاي نيوز. وأشارت المعلومات إلى أن «الشرط الوحيد الذي يقبل به الجانب السعوديّ لإقفال الأزمة الحالية الناجمة عما أدلى به وهبة، هو زيارة يقوم بها الأخير الى السفارة السعودية في بيروت وتقديمه الاعتذار الى المملكة ومجلس التعاون الخليجي مجتمعاً، وعلى هذا الأساس تطوى الأزمة الحالية ومفاعيلها».

وفيما انقسم اللبنانيون على مواقع التواصل الاجتماعي بين مستنكر لكلام وهبة وأخرى مؤيدة ومستنكرة لردة فعل السعودية والخليجية وللتهديدات التي يطلقها بعض الإعلاميين ورواد مواقع التواصل الاجتماعي المحسوبين عليها بأن دول التعاون بصدد اتخاذ إجراءات قاسية بحق لبنان ومنها ترحيل اللبنانيين العاملين في الخليج، نفت مصادر مطلعة لـ«البناء» هذه المعلومات، لافتة إلى أن «الأمور لن تصل إلى هذه الدرجة ولا تستأهل معاقبة جميع اللبنانيين على خطأ ارتكبه وزير مهما علا شأنه». ورجّحت المصادر أن يقتصر الأمر على تصعيد ديبلوماسي متدرّج من بعث الرسائل الشديدة اللهجة إلى الدولة اللبنانية وصولاً إلى طرد السفراء اللبنانيين من دول الخليج كأقصى حدّ إلا إذا قدّم وزير الخارجية اللبناني اعتذاره رسميا».

وكانت رئاسة الجمهورية سارعت الى التبرّؤ من كلام وهبة واعتبرت في بيان أن «ما صدر عن وهبة من مواقف يعبر عن رأيه الشخصي ولا يعكس موقف الدولة ورئيس الجمهورية العماد ميشال عون». وأكدت الرئاسة «عمق العلاقات الأخوية بين لبنان ودول الخليج الشقيقة وحرصها على استمرار هذه العلاقات وتعزيزها في المجالات كافة، وحرص رئيس الجمهورية على رفض ما يسيء الى الدول الشقيقة والصديقة عموماً، والسعودية ودول الخليج خصوصاً».

بدوره أجرى الرئيس دياب اتصالاً هاتفياً بالوزير وهبه لاستيضاحه حيثيات المواقف التي أدلى بها، وأكد دياب «حرصه على أفضل العلاقات مع السعودية ودول الخليج ومع كل الدول الشقيقة والصديقة، وعدم الإساءة إليها». ودعا إلى تجاوز ما حصل والعودة إلى أفضل العلاقات مع الأشقاء والأصدقاء.

وكان وهبة أوضح في بيان أنه لم يقصد الإساءة إلى «أي من الدول أو الشعوب العربية الشقيقة التي لم تتوقف جهودي لتحسين وتطوير العلاقات معها لما فيه الخير والمصلحة المشتركين ودوماً على قاعدة الاحترام المتبادل. وجل من لا يخطئ في هذه الغابة من الأغصان المتشابكة».

وعلى الرغم من المواقف اللبنانية الرسمية المستنكرة لكلام وهبة، إلا أن بعض الجهات السياسية ووسائل الإعلام المحسوبة عليها استمرّت في صب الزيت على النار وتحريض السعودية ودول الخليج على لبنان لأهداف سياسيّة مشبوهة، وفي سياق ذلك، أكد تكتل «لبنان القوي» خلال اجتماعه الدوري برئاسة النائب جبران باسيل في مقره في سن الفيل «تمسُّكه بعلاقات الأخوّة والصداقة والاحترام بين لبنان ودول مجلس التعاون الخليجي شعوبًا وقيادات، ويرفض أي كلام مسيء تحاول بعض الأحزاب اللبنانية استغلاله لتحقيق مكاسب سياسيّة بغية افتعال أزمة بين لبنان ودول الخليج تُخرج تلك الأحزاب من أزماتها»، في إشارة الى تيار المستقبل والقوات اللبنانية.

وخرق الجمود الحكومي السائد رسالة وجّهها رئيس الجمهورية إلى الأمانة العامة لمجلس النواب تطرح مسألة الوقت المُتاح أمام رئيس الحكومة المكلّف سعد الحريري لتشكيل الحكومة. وأشارت مصادر مقرّبة من عين التينة لـ«البناء» إلى أن «الرئيس بري سيدعو الى جلسة نيابية لمناقشة الرسالة خلال ثلاثة أيام من تسلم الرسالة، مرجّحة انعقادها يوم الجمعة بحسب المادة 145 من النظام الداخلي لمجلس النواب». إلا أن أوساطاً نيابية أشارت لـ«البناء» إلى احتمال بألا تنعقد الجلسة اذا لم تتوفر الميثاقية في حال قاطع المكوّن السني النيابي الأكبر الجلسة أي تيار المستقبل اضافة الى احتمال مقاطعة كتلة اللقاء الديمقراطي. ولم تعوّل الأوساط على أهمية أي توصية أو موقف أو قرار يصدره المجلس حيث يبقى غير ملزم. كما استبعدت أن يوصي المجلس الرئيس المكلف بتأليف الحكومة أو الاعتذار.

وأوضح الخبير الدستوري الدكتور عادل يمين لـ«البناء» أن «رئيس الجمهورية بادر بوصفه مؤتمناً على الدستور ورئيساً للجمهورية ورئيساً للدولة إلى توجيه رسالة إلى مجلس النواب بواسطة رئيسه استنادا إلى الفقرة 10 من المادة 53 من الدستور عرض فيها مآل التأليف وأسباب الانسداد القائم. وعليه، وعملاً بأحكام الفقرة الثالثة من المادة 145 من النظام الداخلي للمجلس النيابي، على رئيس مجلس النواب أن يدعو البرلمان للانعقاد خلال ثلاثة أيام لمناقشة مضمون الرسالة، واتخاذ الموقف أو الإجراء أو القرار المناسب». ولكنّ هذه الفقرة بحسب يمين «لا تحدّد ماهية الموقف أو الإجراء أو القرار المناسب، إلّا أنّه من الممكن الافتراض أنّ باستطاعة البرلمان أن يصدر موقفاً يدعو فيه رئيس الحكومة المكلّف إلى التسليم بشراكة رئيس الجمهورية في تأليف الحكومة التزاماً بمقتضيات الدستور ومراعاة موجبات الميثاقية وعدالة التمثيل وتوزيع الحقائب والمعايير الواحدة في مساعيه واقتراحاته لتأليف الحكومة، أو أن يصدر موقفاً يتمنى فيه على رئيس الجمهورية إجراء مشاورات مع السادة النواب حول مصير التكليف، كما ليس من نصّ يمنع على مجلس النواب إصدار موقف يدعو فيه رئيس الحكومة المكلّف إلى الاعتذار عن المهمة».

في المقابل ردّ الحريري في بيان معتبراً أن «رسالة رئيس الجمهورية إلى مجلس النواب إمعان في سياسة قلب الحقائق والهروب الى الأمام والتغطية على الفضيحة الدبلوماسية العنصرية لوزير خارجية العهد تجاه الأشقاء في الخليج العربي»، مضيفاً: «للحديث صلة في البرلمان».

وفيما علمت «البناء» أن الحريري سيقطع إجازته في الإمارات ويعود إلى بيروت للمشاركة في الجلسة النيابية ويقتنص الفرصة للخروج عن صمته وإعلان موقفه من الملف الحكوميّ، أشار نائب رئيس تيار المستقبل الدكتور مصطفى علوش لـ«البناء» إلى أن «الرئيس الحريري ونواب كتلة المستقبل سيناقشون رسالة رئيس الجمهورية في مجلس النواب وسيعلنون موقفهم منها». وتساءل علوش ماذا لو قرّر مجلس النواب دعوة رئيس الجمهورية لتسهيل التأليف والتجاوب مع التشكيلة التي قدمها الرئيس المكلف؟ هل سيلتزم عون؟ وأكد علوش أن «الحريري سيكون له موقف واضح في إطار الدستور ولن يخرج عن التقاليد الدستورية كما يفعل الآخرون». ولفت علوش إلى أن «رئيس الجمهورية يقارب موضوع تأليف الحكومة من ناحية تقليدية، فالمجلس النيابي هو الذي يختار الرئيس المكلف ودور رئيس الجمهورية تسهيل التأليف وليس عرقلته والاستحواذ على صلاحيات لم يمنحه إياها الدستور كالتدخل في عملية التأليف».

وأوضح أن «الاعتذار كان وارداً عند الحريري الأسبوع الماضي، لكن تغير الوضع الآن، وبعد نقاش طويل تبين لنا أن الاعتذار ليس حلاً عملياً للأزمة الحكومية ولن ينتج حكومة بل سيفاقم الأزمة ويفتح الباب أمام إشكالات سياسية ودستورية بغنى عنها».

وعن خيار الحريري إذا ما طال أمد التأليف لأشهر إضافية ألمح علوش إلى أن «الحريري سيتمسك بالتكليف كما يتمسك عون برئاسة الجمهورية»، مضيفاً «موقع رئاسة الحكومة كما رئاسة الجمهورية فالحل أن يقبل عون بتشكيلة الحريري أو سيبقى الفراغ إلى أجل غير مسمّى».

في المقابل دعا تكتل لبنان القوي إلى «التعاطي بمسؤولية مع الكتاب الذي وجّهه رئيس الجمهورية إلى المجلس النيابي، حرصاً على إيجاد مخرج لأزمة النظام التي نعيشها، ومن ضمنها أزمة تأليف الحكومة، وأن هذا الكتاب هو فرصة إما لحسم قرار التأليف، وإما لاعطاء مهلة مقبولة لرئيس الحكومة بالتشكيل وفقاً لاقتراح تعديل الدستور الذي سبق للتكتل أن رفعه الى مجلس النواب قبل أشهر».

في غضون ذلك، تبلغ رئيس الجمهورية دعم نظيره الروسي فلاديمير بوتين ووقوف بلاده الى جانب لبنان.

موقف بوتين نقله الى عون سفير الاتحاد الروسي في لبنان الكسندر روداكوف الذي التقاه في قصر بعبدا بحضور مستشاره للشؤون الروسية النائب السابق امل أبو زيد. وبعد اللقاء، قال السفير روداكوف «نقلت الى رئيس الجمهورية رسالة شفوية من الرئيس فلاديمير بوتين عبر فيها عن دعم روسيا للبنان ووقوفها الى جانبه اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وصحياً». أضاف «أكدنا أيضاً خلال اللقاء على الموقف الروسي المبدئي من الأوضاع في لبنان، والذي يدعو الى ضرورة تشكيل حكومة في أقرب وقت ممكن، وستكون روسيا بعد ذلك على استعداد للتعاون مع الجمهورية اللبنانية في مختلف المجالات بما في ذلك الاقتصاد والصحة والتعليم وغيره».

وشدّد رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية بعد لقائه البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي على أننا «نعيش عصر النكايات والكيدية وليس عصر التسويات فيما نحن في حاجة لإيجاد دولة، وأن المرحلة ليست مرحلة الاشتباك إنما مرحلة الجلوس معاً لنجد حلاً لبلدنا ولكن أن نجلس معاً بات إنجازاً». وأضاف «خائفون على لبنان والوضع لا يطمئن، لن نحمّل المسؤولية لأحد فكل منا يتحمل مسؤولية وطنية في التنازل لنصل إلى تسوية».

ولم تحجب الأحداث الداخلية الضوء عن التوتر الأمني التي تشهده المنطقة الحدودية مع فلسطين المحتلة بين المتظاهرين دعماً للشعب الفلسطيني وبين قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وعمد المتظاهرون في العديسة الى رشق الحجارة على قوات الاحتلال المتمركزة في مواقعها عند الحدود اللبنانية الفلسطينية بالحجارة ما دفع بالجيش اللبناني وقوات اليونيفيل الى تنفيذ انتشار واسع لضبط الوضع وسط استنفار إسرائيلي مقابل عند الحدود.

وكان الناطق الرسمي باسم قوات «اليونيفيل»، أندريا تينيتي، أعلن عن سقوط صواريخ من جنوب لبنان على الأراضي المحتلة ورد العدو الإسرائيلي بقذائف على مصادر الصواريخ. ولفت إلى أن «قوات اليونيفيل تعمل بالتنسيق مع الجيش اللبناني على تعزيز السيطرة الأمنية في المنطقة وتكثيف الدوريات لمنع وقوع أي حوادث أخرى تهدد سلامة السكان المحليين وأمن جنوب لبنان».

حرب العودة ... (تتمة ص1)

التي ارتبط بحلمها الموحّد أو حلميها المنفصلين بين الضفة وغزة، عدد واسع من رجال الأعمال والنخب الثقافية والحزبية والهياكل الأمنيّة والعسكريّة للفصائل الكبرى، لكن سوء حظ هذه الهياكل السلطوية وحسن حظ القضية الفلسطينية، كان بتزامن ظهورها مع هيمنة المستوطنين والمتطرفين الدينيين على دفة القرار في الكيان، وضياع فرص تسويات سياسيّة أو قيام هدنة طويلة.

– شجعت التحولات الجارية في المنطقة والعالم، وخصوصاً في البيئات المؤثرة بالصراع الدائر حول فلسطين ومستقبل الكيان، وبالأخص التراجع الأميركي والصعود الإيراني وانتصار سورية ونمو قوة حزب الله، على ظهور نظرية الجدار الاستراتيجي في الكيان كتعبير عن توأمة الانكفاء في قدرة خوض الحروب مع مشروع المستوطنين والمتطرفين المرتبط بجغرافيا ما هو داخل الجدران، لكن هذه التحولات عززت بالتوازي صعود دور اللاجئين في المشهد الفلسطيني، الذين امتلكوا خلال ربع قرن مزيداً من الحضور المتنامي كماً ونوعاً في الداخل الفلسطيني والشتات وخصوصاً في عواصم الغرب، مع ظهور جيل جديد مندمج في البيئات الغربية وتمسك بالقضية ومتصالح مع أدوات التقنيات الحديثة للتواصل، بالتوازي مع تلاشي العملية السياسية للتسويات وأوهامها، وبالتوازي مع صعود توحّش مشروع الاستيطان ونتائجه داخل فلسطين، ولذلك جاءت الحرب الراهنة حرباً للاستقلال الفلسطيني فوحدت اليائسين من مشاريع التسويات السلطوية في الضفة وغزة، مع الحركة التاريخية للاجئين في أرض الـ 48 والقدس والضفة والشتات، على خلفية فائض قوة راكمته حركات المقاومة ضمن سياق صعود محور إقليمي وازن وصاعد يدعمها ويحقق الانتصارات، لتضع الكيان أمام تحدّي مواصلة الارتهان لحركة المستوطنين والمتطرفين، وما يترتب على ذلك من مزيد من العزلة الخارجيّة والتفكك الداخلي للكيان، أو الدخول في عملية فك وتركيب للمشهد السياسي للكيان يفتح الباب لعودة السياسة من البوابة المصيرية للقدس وخطط التهويد، عبر صعود جديد للنخب التقليدية البراغماتية خصوصاً العسكرية والاقتصادية.

– العقدة التي تعترض طريق العقلانية في الكيان تتمثل بصعوبة تقبل الانكماش السياسي والعسكري لحضور الكيان، من جهة، وبالتعقيد الذي تفرضه الحالة الناشئة في المناطق المحتلة عام 48 من جهة مقابلة، حيث لم تعُد ممكنة إعادتها خطوة الى الوراء، وتجاهل مستقبلها العصي على الاحتواء جغرافياً في أي تسوية تقوم على فكرة الدولتين، بمقدار استعصاء تجاهلها، وصعوبة إعادتها الى نظرية المواطنة في دولة يهودية تدّعي المدنيّة، بينما العقدة التي تعترض فرصة فوز حركات المقاومة ومن خلفها الشعب الفلسطيني بكل شرائحه كتعبير عن حركة اللاجئين، بفرض وقف للحرب رغم موازين القوى الجديدة، تتمثل بكون تراجع الكيان في القدس إعلان سقوط تاريخيّ يصعب قبوله من شريحتي المستوطنين والبنية التقليدية العسكرية والاقتصادية، رغم النزيف تحت ضغط استمرار الحرب، بحيث يصير خيار الحرب الأهلية داخل الأراضي المحتلة في القدس والضفة والـ48 وارداً بقوة، كما يصير خيار توسّع الحرب الى الإقليم احتمالاً يكبر كلما مضت على الحرب المزيد من الأيام، خصوصاً أن مشروع محور المقاومة ليس فتح الباب لدوامة التفاوض على تسوية تعيد إنعاش القوى السلطويّة مجدداً على حساب الحركة المتعاظمة التي مثلتها نهضة حضور حركة اللاجئين الأصلية.

إعلانات

إعلان
تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لشراء زيوت وشحوم لزوم مجموعات معامل الإنتاج. موضوع استدراج العروض رقم ث4 د/13366 تاريخ 2019/12/26 ، قد مددت لغاية يوم الجمعة 2021/6/18 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11،00 قبل الظهر.
يمكن للراغبين في الإشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان – أمانة السر – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /200،000/ ل.ل.
علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان – في الغرفة المسبقة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة الغربية من المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان ضمن حرمه.
بيروت في 2021/5/11
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف: 355

إعلان
تعقد لجنة المناقصات إجتماعها في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً بتاريخ 2021/6/8 بطريقة المناقصة العمومية:
إعادة تلزيم أعمال صيانة وعناية وتعشيب وتشحيل لزوم الجزر الترابية الوسطية على مجاز كساره – زحلة – الفرزل مع كافة المتفرعات وكافة الجزر الترابية والحدائق والأحراج العامة الموجودة في النطاق البلدي بطريقة المناقصة العمومية.
يُمكن لمن يرغب الإشتراك في هذه المناقصة أن يّطلع على دفتر الشروط الخاص الموجود لدى الدائرة الإدارية في البلدية أثناء الدوام الرسمي وعليه تقديم عرضه باليد أو بالبريد المضمون شرط أن يصل الدائرة الإدارية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدّد لهذه المناقصة.
زحلة في 2021/5/18
رئيس بلدية زحلة – معلقة وتعنايل
المهندس أسعد زغيب

إعلان
من أمانة السجل التجاري في الشمال
نشرة ثانية
البائع: حاتم عبد الرزاق غمراوي
المشتري: هشام عبد الرزاق غمراوي
موضوع البيع: المؤسسة التجارية المسماة «مؤسسة حاتم عبد الرزاق غمراوي» وسابقاً «مؤسسة توفيق الحولي وشركاه» ، القائمة على العقار 1512 بساتين طرابلس (سوق الخضرة) العائد ملكيته إلى ناصر حسين الوهيب والمسجلة في السجل التجاري في الشمال برقم 4862 تاريخ 1992/2/5 بجميع عناصرها ومحتوياتها وعلى سبيل المثال لا الحصر، الشعار، الإسم التجاري، وحق الإيجار والزبائن والمفروشات التجارية والمعدات والآلات المستعملة لاستثمار المؤسسة وبراءة الإختراع والإجازات.
ثمن المبيع: أربعون ألف دولار أميركي
تاريخ العقد: 2020/6/24
تاريخ التسجيل: 2021/3/30
وللمعترض مهلة عشرة أيام لتقديم إعتراضه الخطي على هذا الإجراء تبدأ من تاريخ آخر نشر.
أمين السجل التجاري في الشمال
أنطوان معوض

اعلان مزايدة
صادر عن دائرة تنفيذ جب جنين – الرئيس وسيم التقي
المنفذ : المحامي يعرب حيمور
المنفذ عليهم : عفيفة الياس عبد الله فزع وعساف جرجس فزع وسهام وسهاد ونهاد وعصام وسامي وليلى أولاد عبد الله فزع وعامر وعصام ووليم وملحم وبسام وجورج ووسيم وأنطوان ومي وجودي ودلال أولاد اميل أبو صوان المجهولي محل الإقامة حالياً.
السند التنفيذي : حكم الغرفة الابتدائية الثانية في البقاع رقم 2019/44 تاريخ 2019/03/05 والوارد إلى هذه الدائرة من دائرة تنفيذ زحلة برقم 2019/365 والمسجّل لدينا برقم 2019/34 استنابات والمتضمن بيع العقار رقم /6049/ القرعون بالمزاد العلني
موعد المزايدة : الثلاثاء الواقع في 2021/06/08 الساعة الثانية عشرة قبل ظهراً في قاعة المحكمة .
المطروح للبيع : العقار رقم /6049/ القرعون
مساحته ومحتوياته : /4484/ م2 وهو عبارة عن أرض منحدرة باتجاه الشمال الغربي غير مزروعة سوى بأشجار الجوز وعددها /22/ شجرة ويزيد عمرها عن 8 سنوات ويوجد داخل ارضه خزان باطون لتجميع المياه ولا يوجد عليها أية إنشاءات وغير مصوّنة
الحقوق العينية : استملاك مشروع سد وخزان القرعون – استملاك ووضع يد على /325/ م2 تحوير طريق القرعون/ سحمر – وضع يد على /1580/ م2 من هذا العقار بالقرار 1/72 تاريخ 1966/3/1 – تخطيط مصدق بالمرسوم 4457 تاريخ 2000/12/14 بملف 17 لالا – استملاك مساحة 15 م2 بالمرسوم 4457 تاريخ 2000/12/14 بملف 17 لالا – استملاك مساحة 15 م2 بالمرسوم 4457/2000 – وضع يد على مساحة 15 م2 بالقرار 1/179 ط م تاريخ 2002/07/29 توسيع طريق جب جنين /لالا/ بعلول/القرعون بالمرسوم 4457 تاريخ 2000/12/14 بملف 17 لالا
قيمة التخمين : /91060/ دولار أميركي
بدل الطرح : /91060/ دولار أميركي
شروط المزايدة : على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة أن يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ جب جنين قيمة الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول أو تقديم كفالة معادلة وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ جب جنين اذا لم يكن له مقام فيه وعليه خلال ثلاثة أيام من صدور قرار إيداع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً فيضمن النقص ولايستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع جميع الرسوم بما فيها رسم الدلالة
رئيس القلم بالتكليف
محمد اسماعيل شرانق

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب حسن علي حسن بوكالته عن حسن نعيم حيدر لموكله جمال رضا حرب شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1121 عدشيت
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب أحمد محمد اسماعيل شهادة قيد بدل ضائع للعقار 416 زوطر الشرقيه
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بنت جبيل
طلب بلال عبد الكريم خنافر لموكله علي نجيب جعفر شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1278 عيناتا
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في بنت جبيل
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بنت جبيل
طلب علي حسين قصير بوكالته عن محمد علي نور الدين لموكله يوسف علي عليان شهادة قيد بدل ضائع للعقار 674 برج قلاويه
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في بنت جبيل
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بنت جبيل
طلب علي حسين قصير بوكالته عن محمد علي نور الدين لموكليه كمال وهيفا محمد جواد الامين شهادتي قيد بدل ضائع للعقار 754 برج قلاويه
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في بنت جبيل
محمد طراف

مالكة القسم ليلى رشيد جابر سند تمليك بدل ضائع القسم 10 من العقار 938 مزرعة كفرجوز
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب مالك علي حيدر بوكالته عن ناصر رضا فخري بصفته مشتري من البائع مالك العقار رضا أحمد فخري شهادة قيد بدل ضائع للعقار 13 انصار
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب عفيف محي الدين محي الدين الذي ورد اسمه على الصحيفة عفيف رشيد محي الدين شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1833 الكفور
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب اسعد طنوس بشارة شهادات قيد بدل ضائع للعقارات 154 ، 322 ، 422 ، 424 ، 541 ، 948 ، 1232 ، 1318 و1434 بفروة و 622 ، 1380 دير الزهراني
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب أحمد عبد الحميد غندور لمورثته بهيجهة محمد حمد غندور شهادتي قيد بدل ضائع للعقارين 93 و 115 نبطيه الفوقا
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب عفيف محي الدين محي الدين الذي ورد اسمه على الصحيفة عفيف رشيد محي الدين شهادة قيد بدل ضائع للعقار 1833 الكفور
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب هيثم محمد كركي بوكالته عن امال أحمد مكه بصفتها مشترية من البائعه محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بنت جبيل
طلب علي حسين قصير بوكالته عن محمد علي نور الدين لموكله يوسف علي عليان شهادة قيد بدل ضائع للعقار 674 برج قلاويه
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في بنت جبيل
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بنت جبيل
طلب علي حسين قصير بوكالته عن محمد علي نور الدين لموكليه كمال وهيفا محمد جواد الامين شهادتي قيد بدل ضائع للعقار 754 برج قلاويه
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في بنت جبيل
محمد طراف

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب هيثم خليل جمال الدين بوكالته عن حسام سليم راسبيه وكيل وجدي عارف أبو حمزه سند ملكية بدل ضائع للعقار 1854 الخريبة
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

إعلان
من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب مارون ذبيان صفير سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار رقم 36 (تحديد اختياري) والذي اصبح يحمل الرقم 351 (تحديد عام) البيري العقار
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

إعلان
من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلبت رنين بهجات طربيه بوكالتها عن شربل عون عون وكيل اسعد ذبيان صفير سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار رقم 36 تحديد اختياري والذي اصبح يحمل الرقم 351 (تحديد عام) البيري
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب المحامي وائل شكور بوكالته عن جوزيف ريمون ديب الموكل من راجي سليم عطيه شهادة قيد بدل ضائع بحصته بالعقار 228 بينو.
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب ماجد عبد الرحمن موسى بوكالته عن ديانا ألفرد شاهين بصفتها أحد ورثة ألفرد الياس شاهين شهادات قيد بدل ضائع للعقارات 859 و 1268 و 1310 بيت ملات .
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري بالكورة
طلب المحامي الياس ساسين بالوكاله عن جرجس والياس نعمة الشويفاتي سندات بدل ضائع للعقارات 516 و518 و519 بلا
للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري بالكورة
طلب يوسف طنوس المقدسي بصفته أحد ورثة طنوس المقدسي سند بدل ضائع للعقار 652 مجدليا
للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري بالكورة
طلب المحامي طوني يوسف حبيتر بالوكاله نظيرة واكيم سند بدل ضائع للعقار 1404 بقرقاشا
للمعترض 15 عشر يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري

الاعلام السياسي

غداً سيقول السوريّون في لبنان كلمتهم

تفتح أبواب السفارة السوريّة يوم غد الخميس أمام السوريين المقيمين في لبنان والنازحين إليه للمشاركة في الانتخابات الرئاسية، ولم تعد المشاركة الكثيفة مفاجأة كما كانت عام 2014، بمقدار ما تشكل استفتاء على العودة الى سورية هذه المرّة. فسورية التي خاضت لعشر سنوات حرباً ضارية بين مشروعين كبيرين، بدا أنها في ضفة تختبر مشروعاً يقوم على تقسيم سورية واقتسامها، وتغييب فكرة الدولة عن مستقبلها، وتركها طعماً للفوضى والإرهاب والاحتلال. وبالمقابل ضفة فيها مشروع دولة موحّدة وسيّدة يرمز إليها رئيس وجيش وتضحيات جسام.

مهما حاول أعداء سورية إخفاء الحقائق فهم لا يستطيعون إنكار الفارق بين الغياب التام للهويّة السورية عن المشروع المناوئ للدولة، مقابل مشروع دولة حمله الرئيس بشار الأسد وجسّده الجيش السوري، بحيث بقيت الدولة السورية بهويتها محوراً فاعلاً في شبكة التحالفات التي أقامتها لمواجهة المشروع المقابل، الذي طغت عليه هويات أجنبية ظهر السوريون فيها كخدم وعبيد للأجنبي وحروبه على تعدّد هوياته، أو مجرد وقود لعمليات القتل والذبح، أو مرتزقة للقتال في أي مكان يتم تصديرهم اليه، بينما بقي غير السوريين الذين وقفوا مع الدولة السورية من دول وحركات مقاومة، حلفاء لدولة يحترمون مؤسساتها وحساباتها وهويتها، وليس أبسط من دليل على ذلك عجز المشروع المناوئ للدولة السورية عن صناعة زعامة مناوئة للرئيس بشار الأسد يجتمع خصومه حولها وتتجرأ على منازلته في صناديق الاقتراع، رغم ما يملكه هؤلاء الخصوم من فرص تفوّق مالي وإعلامي، وقدرة على فرض رقابة دولية على صدقية الانتخابات، التي هربوا منها تحت ذرائع واهية، سترا لفضيحة غياب القدرة على المنافسة وتقبل نتائجها.

في لبنان دب الذعر في نفوس الذي راهنوا على سقوط سورية مع مشهد المشاركة الشعبية السورية في انتخابات 2014، وستكون انتخابات 2021 تأكيداً لهذا المشهد، ولكن بصورة أشد تنظيماً، وستكون استفتاء للسوريين على العودة الى سورية، في ظل دولة تضمن أمنهم وتقدم لهم الخدمات، وترعاهم بعد عذابات النزوح، وإذلال الاستغلال، والرئيس بشار الأسد رمز لهذه العودة الكريمة، واللبنانيون الذين يجمعون على وجود مصلحة لبنانية بوجود دولة سورية قادرة على رعاية العودة للنازحين، وقادرة على ملاقاة الدولة اللبنانية بخطط مشتركة لضبط الحدود والتعاون الاقتصادي وترسيم خرائط النفط والغاز، أصحاب مصلحة بتشجيع أوسع مشاركة سورية في هذه الانتخابات كعلامة على عودة التعافي الى سورية، فيما تفتح سفارات سورية في عدد من الدول العربية وغير العربية أبوابها للانتخابات للمرة الأولى، بعدما سلمت حكومات هذه الدول بما تمثله الدولة السورية من مشروع وحيد موجود على طاولة مستقبل سورية، فرض وجوده وحضوره بقوة الانتصارات والتضحيات.

البنـــاء
السنة الثالثة عشرة / الأربعاء / 19 أيار 2021 / العدد 3507
Thirteenth year /Wednesday / 19 May 2021 / Issue No. 3507

ولأن في التاريخ بدايات المستقبل...
تُخصّصُ «البناء» هذه الصفحة صبيحة كل يوم أربعاء، لتحتضنَ محطات مشرقة من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، صنعها قوميون اجتماعيون في مراحل صعبة، وقد سجلت في رصيد حزبهم وتاريخه، وقفات عز راسخات على طريق النصر العظيم.

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا أي تفصيل، ذلك أننا كأمّة، استمرار مادي روحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تنطفئ الشمس.
أنّ نكتب تاريخنا،..فإننا نرسم مستقبل أمتنا.

إعداد: لبيب ناصيف

المربّي الأمين ميشال الياس عين الشايبة

من الامناء الذين كان لهم حضورهم في الأربعينات والخمسينات ويعرفه جيداً رفقاء منفذية الغرب، كما يعرفه الآلاف من تلامذته في «مدرسة الاتحاد» التي أسّسها في عاليه في بداية أربعينيات القرن الماضي، وعبرها انتمى العديدون الى الحزب، إذ أرادها الأمين ميشال مدرسة قومية اجتماعية ومنبراً لسعاده، لا مؤسسة أكاديمية تخرّج شباباً مسطحي الرؤوس عديمي المقاصد الفكرية السامية والتطلعات الاجتماعية والسياسية الراقية.

*

من الرفيق د. إيلي الياس، ابن أخ الأمين ميشال، المواطن عبد الكريم، هذه المعلومات القيمة عن الجد الرفيق الراحل الياس الخليل عين الشايبة.

الأمين ميشال هو الابن الثاني تدرّجاً للرفيق الياس الخليل عين الشايبة (الياس) وهو من الأوائل الذين آمنوا بعقيدة سعاده والذين تعاقدوا معه.

الرفيق الياس الخليل كان يمتلك روحاً متمرّدة على الظلم والفقر والطائفية والمذهبية.

جعل من «أسفل» منزله (القبو) في مرمريتا ملجأ للفقراء والمشرّدين في المنطقة وجوارها، بغض النظر عن معتقداتهم الدينية وميولهم الفكرية – الروحية. كان يذهب الى منازل الميسورين ليجمع ما تيسّر من مال وقوت ليطعم الفقراء الطيبين.

شغل فكر سعاده حياته وكان محور أحاديث مع كلّ زواره وما اكثرهم كانوا يومئذ. حتى انّ عدداً لا يستهان به من رفقائنا في وادي النصارى والجوار أقسموا اليمين متأثرين بحواراتهم مع الرفيق الياس الخليل.

كان منزله في مرمريتا بيتاً قومياً اجتماعياً بصدق وقوة. زاره حضرة الزعيم وتغدّى فيه خلال زياراته إلى منطقة الوادي وتلكلخ، وأظهر إعجابه وتقديره باندفاع الرفيق الياس ومناقبيته القومية الاجتماعية.

نزلت في ذلك المنزل حضرة الأمينة الأولى مرتين، حيث أمضت كلّ مرة يومين أو أكثر خلال حديثي مع الدكتورة صفيّة سعاده، أكدت لي ذلك. كما أنها تذكر انّ والدتها الأمينة الأولى فقدت خاتمها للحظات في المنزل. الخاتم تقدمة من حضرة الزعيم لها، ثم وجدته في إحدى زوايا المجلس.

قال لي أكثر من رفيق من وادي النصارى، واحدهم الرفيق فؤاد مسوح والد الأمينة بشرى مسوح انه يوم وفاة الرفيق الياس الخليل، أقيم له مأتم مهيب لم تشهد مثله منطقة الوادي الى الآن. وصل رتل السيارات وقتئذ القادمة من لبنان والأردن والشام الى قرية الحواش، حيث أمّ القوميون الاجتماعيون والمواطنون المنزل للتعزية.

إنّ تفاني الأمين ميشال الياس العقائدي سببه الأساس هو المناخ المناقبي الذي نشأ فيه والذي بناه وكرّسه والده الرفيق الياس.

بعد استشهاد المعلم، كُثُر من القوميين اهتزت ثقتهم بالحزب وتضعضع إيمانهم بالعقيدة على عكس الرفيق الياس الذي ظلّ يقول لرفقائه محبي الحزب «انّ شهادة الدم التي قدمها المعلم ستكون حجر الزاوية في انتصار هذه العقيدة في الأزمنة الآتية».

وأذكر تماماً ما قالته لي عمتي ليلى شقيقة الأمين ميشال انه عندما كان يصارع الموت وقبل ان يستسلم قلبه بدقائق رفع يده بالتحية وقال: «تحيا سورية ويحيا الزعيم الخالد انطون سعاده»،

فقالت له زوجته:»هلق وقتها يا الياس؟» فردّد من صميم قلبه: «هلّق، هلّق وقتها» وأسلم الروح لإله الشمس جوبيتر.

يقول في رسالة وجهها لابنه البكر عيسى في المغترب (فرنسا) وذلك بُعيْد استشهاد الزعيم بأشهر قليلة «انّ العقيدة تكتسح فكر الشباب في المنطقة والجوار، كالنار في الهشيم».

*

رجوعاً للأمين ميشال فلقد عرفته في عاليه وكنت صبياً صغيراً ثم عرفته لأشهر عدة عام 1976، حيث هُجّرنا من الحدث على أيدي ما يسمّى بـ «الميليشيات المسيحية». كان يحدثني دوماً عن العديد من المحطات في حياته الحزبية، عن حقبة الأربعينيات قبل وبعد شهادة المعلم، عن معارك شملان، عن أيام فؤاد شهاب والمكتب الثاني وعن ترحيله قسراً الى مرمريتا من قبل السلطات اللبنانية، لأنه لم يكن يحمل الهوية اللبنانية.

يوم حملته سيارة التاكسي من السجن الى مرمريتا مباشرة قال يومها قصيدة رائعة لم أعد أذكر منها إلا هذين البيتين:

لعن الله الزمانا
يوم ان جن وخانا
قد مخضناه وفاء
فلقيناه خيانا.

ولد الأمين ميشال في مرمريتا عام 1913. والده الرفيق الياس خليل عين الشائبة. عرف باسم ميشال الياس. والدته حنّة صبّاغ.

درس الابتدائية في مرمريتا ثم التكميلية والثانوية في دمشق حيث كان من أساتذته ميشال عفلق، قبل ان ينتقل في منتصف الثلاثينيات إلى بيروت مع شقيقه الأكبر عيسى الذي نقل الى موقع للجيش الفرنسي قرب ميدان سباق الخيل في بيروت.

منح رتبة الأمانة اواسط العام 1956 تقديراً لروحيته ولعطاءاته ولالتزامه الواعي.

انتقل بعد اعتقاله اثر الثورة الانقلابية أواخر 1961 إلى مسقط رأسه مرمريتا وبقي فيها الى أن وافته المنية، وكان يعصره الألم كلما تحدث عن التعذيب الذي طال القوميين الاجتماعيين اثر الثورة الانقلابية، والرفقاء الذين تعرّضوا للتصفية.

تمّ تعيينه مدرّساً ثانوياً للغة الفرنسية بالرغم من حساسية النظام وقتئذ من الفكر القومي الاجتماعي، وكل من انتمى إليه، وذلك لسعة معرفته باللغة الفرنسية.

بقي على إيمانه القومي الاجتماعي، متحدثاً عن العقيدة، معتذراً عن الخوض في مسائل حزبية إدارية، مستعيداً في ذاكرته مرحلة إقامته في عاليه، والمدرسة التي أسّسها والدور الذي قامت به على الصعيدين الحزبي والتربوي.

لم يقترن الأمين ميشال بامرأة. كان يقول دائماً «الحياة لا تستمر بالضرورة بالدم ولكن بالفكر. انّ كلّ الشباب والصبايا الذين أتمكن من إدخالهم إلى الحزب هم أولاد لي بالفكر والروح».

*

اذ نتحدث عن الأمين ميشال الياس لا بدّ ان نتحدث أيضاً عن شقيقه الرفيق خليل الذي كان بدوره مناضلاً قومياً اجتماعياً.

ولد الرفيق خليل في مرمريتا عام 1922. درس الابتدائية في مرمريتا، أما التكميلية والثانوية فمع شقيقه الأصغر عبد الكريم، والد الرفقاء إيلي ونديم وسرج، في مدرسة الاخوة المريميّين (الفرير) في طرابلس.

انخرط الرفيق خليل في جيش الشرق ايام الانتداب الفرنسي برتبة عريف ثم ترقى الى رتبة معاون أول. أظهر في حياته ذكاء حاداً وميلاً شديدا للتعاطي بالأرقام وعلم الحساب، فحاز على ديبلوم في علم المحاسبة وبات من أقدر المسؤولين المحاسبين في الجيش الشامي آنذاك.

على اثر حادثة المالكي اعتقل كما العديد من القوميين الاجتماعيين وعذب عذاباً شديداً، فقد تمّ اقتلاع أظافره، وكيّه بالكهرباء.

طرد من الجيش الشامي اثر حادثة اغتيال العقيد عدنان المالكي، وحُرّم عليه العمل كباقي القوميين الاجتماعيين. انما طلب للعمل في دائرة المحاسبة والتدقيق في الجيش بصفته المدنية، نظراً لكفاءاته، ولمعرفته بالأنظمة الحسابية المعتمدة في الجيش الشامي، مستمراً بالعمل في المؤسسة العسكرية الى ان تقاعد في نهاية السبعينات.

وان لم يتولّ الرفيق خليل مسؤوليات حزبية ادارية انما كان محافظاً على قسمه القومي الاجتماعي في كل أبعاده، وبشكل خاص لجهة تربية أولاده. فجميعهم مؤمنون بالعقيدة القومية الاجتماعية، ومن بينهم رفيقان الياس وإحسان، والباقون مواطنون أصدقاء وصالحون (شاب وابنتان).

*

الأمين بديع خوري الذي كان تتلمذ على يد الأمين ميشال الياس يفيدنا عنه أنه كان واسع الثقافة، هادئ الطباع، ضليعاً باللغتين الفرنسية والعربية، مدرّساً لهما، يتصرف بنظامية مع الاساتذة والطلاب، وكان منصرفاً بكليته الى مدرسته قاطناً فيها، عاملاً على تفوّق تلاميذه في دروسهم.

وعن مدرسة الاتحاد يوضح الأمين بديع أنّ بناء المدرسة كان ملكاً لوقف الروم الارثوذكس في عاليه، التي كانت تعنى بمدرسة لعدد من الصفوف الابتدائية الى ان تسلّم إدارتها الأمين ميشال عام 1951 – 1952 فجعلها تكميلية، للبنين والبنات، ولها حضورها، بحيث انّ أهالي عاليه من طائفة الموحدين الدروز راحوا يسجلون أبناءهم للدراسة، أسوة بأبناء الطائفة المسيحية.

يضيف الأمين بديع انّ البناء كان يُستعمل في فصل الشتاء، كمدرسة، أما صيفاً فكان يقيم فيه، في السنوات الأولى من تأسيسها، السيد ميشال العمّ من أهالي الأشرفية في بيروت، فيما الطاولات والكراسي وأغراض المدرسة في إحدى الغرف الجانبية.

من الأساتذة، يتذكر الأمين بديع خوري، كلا من الرفقاء صبحي أبو عبيد[1]، حافظ سلمان، يوسف الجردي، سعيد صعب شميط، والمواطنين يوسف شلهوب وابراهيم خوري.

ومن التلامذة: الرفقاء عصام العريضي وشقيقه سمير، سامي محمد ملاعب، نبيه ورفيق الحلبي، مسعود صعب شميط، والنائب الحالي أكرم شهيّب، الرفيق الدكتور محمد الجردي والصحافي الرفيق سهيل قسيس.

بعد حصول الثورة الانقلابية اضطر الأمين ميشال الى مغادرة لبنان الى مسقط رأسه مرمريتا، فأقفلت المدرسة بعد ان كانت حققت نجاحاً باهراً.

وعمد وقف الطائفة الارثوذكسية في عاليه الى هدم البناء حيث كانت تستفيد منه مدرسة الاتحاد، وبناء قاعة الى جانب كنيسة مار الياس، ما زالت قائمة الى اليوم.

من معلوماته انّ الأمين ميشال الياس كان ناشطاً في المنفذية وتولى مسؤوليات في هيئتها. من نشاطاته انه كان يتنقل في اوائل الخمسينات على دراجة نارية يقودها الرفيق داود خفاجة[2] فحصل حادث أدّى الى كسر في رجله استمرّ طويلاً.

كان الأمين ميشال حريصاً على صحته، ومن الطرائف انه كان يجزّئ السيجارة الواحدة الى جزأين، يكتفي بالنصف الاول منها، ثم، بعد ساعات، يتناول النصف الآخر.

هوامش

1 . من معاصر الشوف. تولى مسؤلية عميد الداخلية في أواخر خمسينات القرن الماضي. شارك في الثورة الانقلابية وأسر.
2 . سقط شهيداً في حوادث العام 1958.

الأمين سعيد مخلوف الغائب الحاضر

من حفل تكريم الفنان الأمين سعيد مخلوف

■ **الأمين سمير رفعت**

الجزيل الاحترام لبيب ناصيف، الأمين على الحزب وتاريخه المشرّف، يصعب أن يكتب أحد بعدك في أي موضوع يتناوله قلمك الرفيع.. اسمح لي أن أضيف بعض ما أعرف عن تكريم الأمين النحات السوري – العالمي سعيد مخلوف رحمه الله، وحصوله على الوسام الرئاسي من السيد الرئيس حافظ الأسد رحمه الله، والذي كان لي شرف إحقاق هذا التكريم عبر السيدة الدكتورة نجاح العطار حين كانت وزارة للثقافة في الشام.

ففي إحدى زياراتي المتكررة للسيدة العطار، بحثت معها إمكانية تكريم الأمين الفنان سعيد مخلوف في حياته، خاصة بعد أن ألمّت به وعكة صحية تجاوز جزءاً منها، ووجدت لدى الدكتورة نجاح العطار تجاوباً كبيراً للفكرة، وبعد عدّة أيام أطلعتني أنها كتبت في الموضوع للسيد الرئيس حافظ الأسد، وكان ردّه بالموافقة على أن يقترن اسم الفنان الأمين سعيد مخلوف باسم فنان آخر.

وهكذا كان، إذ اقترحتُ على السيدة العطار اسم الفنان الرسام فاتح المدرّس، والذي تشرّف في بداياته بالانتماء إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي.

وبعد فترة وجيزة طلبتني الدكتورة العطار لتبلغني بموافقة الرئيس الأسد على حفل التكريم وتقليد الفنانَيْن مخلوف والمدرّس وسام الاستحقاق السوري الصادر عن الرئيس الأسد. يومها قالت لي السيدة العطار: أريدك أن تلقي كلمة الحزب في الاحتفال، لكني اعتذرت منها بلباقة قائلاً لها: قيادة الحزب هي التي تكلّف من سيلقي كلمة باسمها، لذلك أعتذر عن عدم قبول ترشيحك لي لهذه المهمة، فهذا شيء تقرّره قيادة الحزب وليس أحداً آخر.

وتوجّهت فور حصولي على هذا الخبر السار إلى منزل الأمين عصام المحايري أزفّ له بشرى التكريم، ونقلت له أنّ الدكتورة العطار تريد شخصاً يتكلّم باسم الحزب في الاحتفال، ولم أقل له إنها طلبت منّي ذلك وأني اعتذرت، فكانت ردّة فعله أن قال: أنا سأتكلّم باسم الحزب. عدتُ مباشرة إلى الدكتورة العطار أبلغها رغبة الأمين المحايري بتمثيل الحزب بين المتكلمين، فقامت باتصال هاتفي أمامي، وكان الجواب بالحرف الواحد: نحن نريدك أنت، لا عصام المحايري. حينها قرّرت أن أعرض الموضوع على قيادة الحزب لتختار من تراه مناسباً، وكان رئيس الحزب آنذاك الأمين الراحل علي قانصو.

وفي زيارة أخرى للدكتورة العطار كنت والأمين الصديق ربيع الدبس، لنبلغها أن قيادة الحزب كلّفت الأمين الدبس بتمثيلها في الاحتفال وإلقاء كلمة المركز، وكان خير ممثّل، كعادته، في فهمه العقيدة وأدبه الرفيع وأمانته للبيان وإمارته، وكنتُ قد دعوت أيضاً الأمين الراحل محمد معتوق، الذي كان عميداً للثقافة آنذاك. وفي «دردشة» مع الدكتورة العطار أبلغتها أنّ من بين الحضور الأمين معتوق، الذي يمثّل حزبياً وزير ثقافة الأمة، إلى جانب الدكتورة نجاح العطار التي تستأهل أن تكون وزيرة ثقافة الأمة السورية كلّها، والتي تشغل الآن منصب نائب رئيس الجمهورية في الشام.

وخلال كتابة هذه الإضافة، جرى اتصال هاتفيّ بيني وبين الأمين ربيع الدبس للتأكّد من بعض التفاصيل التي قد تكون غابت عن ذهن ابن الثمانين، وقد أبلغني أنه يملك صورة فوتوغرافية لحفل التكريم في دمشق، وبعث بها إلى هاتفي، وهي تُظهر السيدة الدكتورة نجاح العطار، وزيرة الثقافة ممثلة الرئيس الأسد في الاحتفال، وهي تهمّ بدخول القاعة الكبرى في مكتبة الأسد الوطنية مكان الإحتفال، ويرافقها الأمين الدكتور ربيع الدبس ممثل قيادة الحزب في الاحتفال والأمين سمير رفعت، وظهر بعض الحاضرين كالأمين الراحل فايز شهرستان والراحل إيلي حبيقة وآخرين، وقد أرفق الأمين ربيع الصورة من مقتنياته بكلمة قال فيها: هذه هي الصورة التي عثرت عليها من الاحتفال بالنحات سعيد مخلوف في دمشق عام 2000، والذي كان لكم حضرة الأمين سمير الفضل الأكبر في منحه وسام الاستحقاق من الرئيس حافظ الأسد.

حضرة الأمين لبيب: هذا ما لديّ من معلومات حول تكريم الأمين سعيد مخلوف الحاضر دائماً، إحقاقاً للحقيقة والتاريخ في صفحة مرويات قومية التي تنتصر للحق الناصع.

مستقبل القضيّة ... (تتمة ص1)

عن أيّ شكل من أشكال الدعم العربي، ذلك لما أصاب كل قطر عربي من مصائب تجعله منكباً على نفسه، ولم يتوقف الأمر عند ذلك بل وجدنا في الأيام الأخيرة هرولة بعض النظم العربية للتطبيع مع العدو الصهيوني وهو ما جعل العدو يطمئن بأنّ القضية الفلسطينية قد ماتت، وشيّعت جنازتها من دون أن يتحرك ساكن ومن دون أن يعلو صوت بالبكاء أو النحيب.

وفي ظلّ هذه الأجواء الجنائزية قرّر العدو الصهيوني أن يخطو خطوة متقدّمة نحو تهويد القدس واقتلاع باقي السكان المقدسيّين لصالح بناء المستوطنات بعدما أعلن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في أواخر عهده نقل سفارة بلاده إلى القدس كـ «عاصمة أبدية» للكيان الغاصب، من دون أيّ ردود فعل وكأنه تسليم بالأمر الواقع، فظنّ العدو الصهيوني أنّ الظروف مواتية تماماً لاستكمال عملية الاقتلاع، هنا كانت هبة الشباب المقدسيّ للدفاع عن مدينته وبيوته ومقدساته التي تنتهك من قبل العدو الصهيوني، وخلال الأيام القليلة الماضية تطوّرت المواجهات، وأجبرت القوى الشعبية الصامدة الفصائل الفلسطينية المتناحرة على سلطة وهمية للدخول على خط المواجهة مع العدو الصهيوني، فانطلقت صواريخ المقاومة الفلسطينية البطلة والشجاعة لتدكّ حصون العدو الصهيوني وتحوّل سماء ليلهم إلى نهار، وخلال ساعات قليلة كان المستوطنون الصهاينة يهرعون إلى الملاجئ والخنادق للاختباء، مع ارتفاع رنين صفارات الإنذار وأصوات سيارات الإسعاف.

وفي ساعات قليلة تحوّل الوحش الكاسر المخيف إلى فأر يفرّ ويهرب ليختبئ في أقرب جحر، ومع استمرار القصف الصاروخي على المستوطنات داخل العمق الصهيوني أعلنت حالة الطوارئ داخل الكيان وتمّ حظر التجوال، وتوقفت رحلات الطيران وأغلقت المطارات، وتوقفت الحياة تماماً، مع تهديدات قادة الكيان الفاشلين بالتصعيد في مواجهة الشعب الفلسطيني المقاوم، ورغم العدوان الوحشي وسقوط الضحايا إلا أنّ ضريبة الدم التي تعوّد عليها أبناء شعبنا الفلسطيني زادت من صلابة صمودهم، وجعلتهم أكثر قدرة على المواجهة والتحدّي والمقاومة.

وقد جعلتني هذه الأحداث الجديدة أتساءل عن مستقبل القضية الفلسطينية؟

وبالطبع هناك العديد من المؤشرات التي يمكن رصدها ومن خلالها يمكننا التنبّؤ بمستقبل القضية الفلسطينية ومستقبل الصراع العربي – الصهيوني، ويمكننا أولاً الاستشهاد ببعض ما جاء على لسان بعض الكتاب الصهاينة، حيث أشار الصحافي جدعون ليفي إلى «أنّ اقتحامنا لمسجدهم كان غلطة كبيرة لم نحسبها، والقبة الحديدية لا يمكن أن تحمينا كما يدّعي نتنياهو فهي لم تتصدَّ لأكثر من 30% فقط من الصواريخ، وصاروخ القبة قيمته 50 ألف دولار ينطلق لضرب صاروخ قيمته مبالغ ضئيلة ويخطئ غالباً ونخسر يومياً مليار دولار، لقد أصبحنا بلا حماية والأفضل أن نعود إلى أوروبا وأن يستقبلونا كلاجئين».

ويشير كذلك الكاتب آري شبيت إلى أنّ «إسرائيل تلفظ أنفاسها الأخيرة، يبدو أنّ الفلسطينيين الذين نواجههم هم أصعب شعب في التاريخ، ولا حل معهم سوى الاعتراف بحقوقهم، وإنهاء احتلالنا لأرضهم».

وتعبّر هذه الآراء عن حجم الإحباط لدى قادة الرأي في الداخل الصهيوني وأنّ الحلّ الوحيد أمامهم هو العودة من حيث أتوا.

وثانياً يمكننا الاستشهاد بما كتبه المحلل الأميركي الشهير توماس فريدمان في صحيفة «نيويورك تايمز» تعليقاً على الانتفاضة «إنّ الأحداث الجارية في القدس أثبتت أنّ القضية الفلسطينية لم تمُت، وأن اتفاقيات التطبيع مع دول خليجية عربية لم تنه القضية الفلسطينية، وأنّ الجيل الذي يقود الأحداث الأخيرة لا ينتظر القيادة من أيّ جهة في فلسطين»، وبالطبع هذه شهادة تؤكد مدى نجاح المقاومة في جعل القضية حية في الوقت الذي ظن العدو الصهيوني مماتها.

وثالثاً يمكننا رصد العديد من المؤشرات الإيجابية التي تؤكد أنّ القضية الفلسطينية لا تزال حية أمام كيان شاخ وهرم، لقد أثبتت المقاومة أنها كتلة واحدة صلبة لا يمكن تفكيكها، وأنّ سلاح المقاومة قد تطوّر بشكل كبير واقعياً وليس على مستوى التصريحات الإعلامية كما كان يظن العدو الصهيوني، فصواريخ المقاومة قد أصبحت قادرة على تغطية كامل التراب الفلسطيني المحتلّ، وقادرة على اختراق كلّ الأنظمة الدفاعية بما فيها القبة الحديدية الوهمية، وبالتالي بإمكانها الوصول للعمق الصهيوني وتهديد أمن واستقرار سكان المستوطنات الذين أصبح كلّ منهم يحمل جواز سفره استعداداً للرحيل بلا عودة.

لكن يظلّ المؤشر الأكثر أهمية في هذه الانتفاضة هو قيادة الشباب صغار السن الذين تربّوا في الداخل الصهيوني للحراك والذين يحملون جنسية الكيان ويتعلمون ويعملون في مؤسساته، وكان يعتقد العدو أنه قد تمّ إدماجهم، لكن هيهات فهؤلاء أثبتوا أنّ القضية لا تزال حية في عقولهم ووجدانهم، والمذهل حقاً أنّ هذا الوعي ليس موجوداً فقط لدى الفتية بالداخل الفلسطيني فقط بل موجود لدى كل الفتيان والشباب في كل الأقطار العربية، فخلال حوار طويل قبل يومين مع نجلي يوسف الذي لم يكمل الأربعة عشر ربيعاً وجدته ملماً بكلّ أبعاد القضية الفلسطينية ويقول «إنّ صراعنا مع العدو الصهيوني صراع وجود وليس صراع حدود، وإنّ ما أخذ بالقوة لا يُستردّ إلا بالقوة، ولا بدّ أن تستمر المواجهة مع العدو الصهيوني حتى اقتلاعه». هذه الروح تؤكد أن القضية الفلسطينية لا تزال حية وأنّ مستقبلها مشرق وأنّ صراعنا مع العدو الصهيوني حتماً سينتهي بنصر مبين، اللهم بلغت اللهم فاشهد.

«انتفاضة القدس» ... (تتمة ص1)

«إسرائيل» بوقت محدّد، بشأن القدس، وينفذ إنذاره بالتوقيت نفسه حسب الجدول الزمني الذي حدّده، ويطلق الصواريخ على العاصمة، وكلّ مدن الدولة تسارع في فتح الملاجئ».

وقد أثبت الفلسطينيون المقدسيون، أنهم على قدر المسؤولية في حجم ردّ فعلهم، إزاء الإجرام الذي مارسه الصهاينة ضدّهم قبل شهر رمضان المعظم، بأيام قليلة وطوال الشهر، حيث أصرّ الصهاينة على منعهم من الصلاة وأداء شعائر التراويح في المسجد الأقصى، واضطر المقدسيّون للدخول بالقوة، وأدوا صلواتهم رغم أنف العدو الصهيوني، ووصل عدد المصلين إلى نحو (100) ألف فلسطيني!

كما مارس العدو الصهيوني بطشه بإصراره على منع الفلسطينيين في القدس من أداء التصويت في الانتخابات من أجل بناء سلطة جديدة للشعب الفلسطيني، وبذلك فقد أراد العدو الصهيوني فرض الأمر الواقع واعتبار القدس تحت سيطرته الكاملة إلى الحدّ الذي منع الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه. واعتبر الصهاينة، سكان المدينة من مكوّنات الدولة الصهيونية، وجزءاً من شعبها يستطيعون فرض الولاية عليهم. وهم بذلك ينفذون تعليمات البلطجي الأكبر (ترامب) الذي رحل غير مأسوف عليه بسقوطه المدوي في الانتخابات الأميركية الأخيرة ونجاح بايدن! حيث أعلن ترامب البلطجي والمتغطرس، أن «القدس» عاصمة موحدة لإسرائيل»، ونقل السفارة الأميركية إلى هناك، في أبشع صور انتهاك للشرعية والقانون الدولي، على نهج سلفه «بلفور»، الذي «أعطى من لا يملك لمن لا يستحق»، ليؤكد أنه يكرّر الواقعة التاريخية ويثبت ولاءه للكيان الصهيوني، ورغم ذلك فإنه سقط سقوطاً مدوياً في الانتخابات، وغير المتوقع لدى الحكام التابعين والحلفاء له، في المنطقة وحتى داخل الكيان الصهيوني!! وقد أثبت «المقدسيون» قدرتهم على فرض إرادتهم لإفشال المشروع الصهيوني المدعوم أميركياً في السيطرة الصهيونية الكاملة على كلّ القدس.

كما أنّ الكيان الصهيونيّ سعى للسيطرة الكاملة على «حي الشيخ جراح»، بالتهجير العمديّ للسكان الفلسطينيين الأصليين، لإحلال المستوطنين الصهاينة مكانهم، مقابل تعويضات مالية، إلا أنّ المقدسيين رفضوا وقاوموا، وما زالوا يُصرّون على عدم ترك بيوتهم، مهما كان السبب. ويؤكد الفلسطينيون بهذا الإصرار، ضرب الدعاية الصهيونية، بأنّ الفلسطينيين باعوا أرضهم لهم!

إلا أنّ الجديد، أنه مع إصرار الفلسطينيين على المقاومة في القدس، واشتعال الانتفاضة التي استمرت أكثر من شهر، هو دخول المقاومة الفلسطينية بكافة فصائلها على الخط. حيث بدأ المشهد بإطلاق الإنذارات للعدو الصهيوني بالتخلي عن إخراج الفلسطينيين من بيوتهم في حي «الشيخ جراح»، ومنع المصلين من دخول المسجد الأقصى، والاستمرار في منع الفلسطينيين من الإدلاء بصوتهم في الانتخابات الفلسطينية، وإلا فإنّ الصواريخ ستنطلق إلى المستوطنات وكل المواقع الحساسة.

وبالفعل رفض الكيان الصهيوني إنذار المقاومة، ففوجئ الصهاينة بأكثر من (200) صاروخ على مختلف أنحاء هذا الكيان، الأمر الذي أرعب السكان الصهاينة، واضطر الكينست لرفع الجلسات واختفاء أعضائه، وانعقاد المجلس الوزاري المصغّر، وبدء الهجوم الصهيوني على قطاع غزة، راح ضحيته أكثر من 100 شهيد حتى الآن وإصابة أكثر من (200) مواطن فلسطيني!! كما نجم عن الاشتباكات المستمرة في القدس، إصابة أكثر من (500) فلسطيني!!

هذه هي الصورة البشعة للكيان الصهيوني الفاجر في تعامله مع الشعب الفلسطيني المحتلّ، وتلك هي المقاومة التي بدأها المقدسيون في القدس، ولن تتوقف حتى تغيير المعادلات في ممارسة القوة وجبروتها وغطرستها وغرورها وجنونها، حتى تتحرر فلسطين كلها من النهر إلى البحر.

إن توحّد الشعب الفلسطيني كله، بكلّ فئاته، حول القدس، لهو التمهيد الحقيقي لتحرير فلسطين واستعادة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. ولا يتصوّر أحد أنّ هناك مستعمراً رحل بالسلم، بل اضطر جميع المستعمرين للخروج المخزي المذلّ بالقوة، ولنا في الجزائر، وجنوب أفريقيا وفيتنام، وجنوب لبنان عام 2000، واليمن الآن، خير أمثلة على المقاومة، وبالمقاومة تتحرّر فلسطين. وكما قال عبد الناصر: «ما أخذ بالقوة لا يُسترد بغير القوة»، لا للاعتراف، لا للمفاوضات ولا للصلح»، وأيضاً لا للتطبيع، فهو العار والخيانة، وليسقط كلّ المطبّعين.

*أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، والأمين العام المساعد للتجمع العربي الإسلامي لدعم خيار المقاومة، ورئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية.

غزة تخوض ... (تتمة ص1)

2 ـ انّ تعثر أجندات وقف إطلاق النار والتهدئة التي يتوسّلها العدو منذ أيام سببه تراكم القوة الميدانية التي بدأت تنعكس بشكل ملحوظ على المفاوض الغزي بحيث إنه ورغم كلّ الضغوط التي تمارس عليه من جانب المجتمعين الدولي والإقليمي فإنه أبلغ الجميع بما لا يقبل الشك والترديد بأنه يرفض رفضاً قاطعاً الورقة الأميركية التي حملها هادي عمرو ممثل بايدن الى كلّ من المصريين والأتراك والقطريين وعباس في محاولة منه لإنقاذ صورة الكيان «الإسرائيلي» المهشّمة واعتبارها ورقة هزيلة لا ترضي سوى طموحات نتن ياهو الساعي للخروج ببعض ماء الوجه من معركة أطاحت بصورة كيان «الدولة العظمى» وحوّلت جيشه الى عصابات هاغانا وشتيرن مطاردة من قوات الفدائيين العرب كما كانت حالها ما قبل قيام الدولة العبرية، كما أعادت نتن ياهو الى المربع الاول في معركته ضدّ غرمائه في السياسة الداخلية الصهيونية.

3 ـ ولكن لعلّ أهمّ ما أفرزته معركة سيف القدس هو أنّ غزة بفصائلها المقاومة مجتمعة خاضت هذه المرة في الميدان كما في السياسة ما لم تخضه الجيوش العربيّة من معارك منذ النكبة حتى يومنا هذا!

فما فعلته تكتيكات وسياسات خوض المعارك العسكرية والسياسيّة الغزية في هذه الجولة من الحروب مع الكيان استطاعت عملياً إعادة رسم خريطة المواجهة مع العدو الصهيوني الى أجواء عام 47 عندما كانت فلسطين التاريخية لم يتمّ تقسيمها، والكيان لم يتشكل بعد، أيّ كأنها أعادت الكيان رغم مرور 73 عاماً على تشكيله الى نقطة الصفر.

4 ـ للمرة الأولى ترسم غزة خريطة فلسطين التاريخية بصواريخها وليس بالذاكرة فحسب، حيث تمكنت منظومتها الصاروخية من قصف مساحة كلّ الأرض الفلسطينية المحتلة من مطار رامون العسكري قرب إيلات جنوباً الى نهاريا والناقورة في أقصى الشمال، ولم تترك مستعمرة في بلدات الساحل الفلسطيني او الضفة الغربية ومحيط القدس إلا وقصفتها.

5 ـ للمرة الأولى مرة تخوض غزة حرباً مع العدو ولا تطالب لنفسها بشيء، بل إنّ مطالبها هذه المرة هي إغلاق ملف الشيخ جراح وتحرير باب العمود من احتلال جنود الكيان واستعادة الأقصى من سطوة الجيش والمستوطنين، بالإضافة الى وضع حقوق الفلسطينيين في فلسطين الـ 48 على طاولة المفاوضات من جديد، وهذا ما يحدث للمرة الأولى في كلّ جولات القتال التي خاضتها المقاومة الفلسطينية على امتداد طيفها وتاريخها، ما يعني انّ غزة الفصائل والمقاومة باتت قوة نوعية إضافية في الحرب والسلام وليست منطقة محاصرة محتاجة لعطف المجتمع الدولي والإقليمي.

إنه مشهد نوعي جديد ومعادلة لم يسبق ان تبلورت على ساحة النضال الفلسطيني، وهو ما سينعكس على كل موازين القوى في معركة حلف المقاومة مع العدو الصهيوني وسيده الأميركي.

6 ـ انّ هذه الجولة من الحرب يمكن اعتبارها بامتياز اختباراً عملياً وميدانياً و»بروفة» نهائيّة يقوم بها محور المقاومة مجتمعاً لما يمكن أن تكون عليه الصورة في المنازلة الكبرى التي تعدّ لها قوى محور المقاومة منذ سنين، والتي جعلتها معركة سيف القدس أقرب مما يتصوّر الصديق والعدو.

يوم نبطش البطشة الكبرى.

بعدنا طيّبين قولوا الله...

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الأربعاء 19 أيار 2021 العدد 3507
Wednesday 19 May 2021 Issue No. 3507

دردشة صباحية

من غزّةَ إلى جنّين... الذاكرة واحدة

■ يكتبها الياس عشّي

سلام لعينيك يا جنّين،
السلام عليك أيتها العذراءُ الممتلئةُ بروحِ الشهداء،
سلام لكلّ حجر، وكلّ حبّة تراب، وكلّ كوفيّة، وكلّ أمّ، وكلّ أب، وكلّ طفل، وكلّ رصاصة، وكلّ مئذنة، وكلّ أيقونة، وكلّ صلاة، نبتوا وأينعوا وأزهروا في حدقاتنا وتحت جلدنا،
لقد دخلت، يا جنّين، تحت جلدنا... لقد صرتِ في ذاكرتنا «جنينغراد».
سلام عليك يا غزّةُ،
يا حاملة خطايا العرب، وخطايا العالم،
أيتها المسافرة، في شوق، تبحثين عنِ بطولة وأدَها العرب يوم باعوك شعارات، وضرّجوا جدرانك بدم أنقى وأعرقَ من كلّ الدماء الزرق السارية في شرايين الملوك،
سلام لك يا غزّةُ وأنت تعيدين إلى العرب نسبهم، وإلى قُريشَ نبيَّها، وإلى المسجد الأقصى آذانه، وإلى كنيسة المهد أجراسها،
سلام لك أيتها النقيّة المقاتلة عنّا منذ أن نسينا رائحة الخيول.
قاتلتِ حتى آخرِ رصاصة... ولم تستسلمي،
فضّلتِ أن تقضَي واقفةً باعتزاز، مرفوعة الرأس، بهيّة الوجه، منتصبة كالرمح،
علّمتنا أنّ من يحسن القتال يحسن الموت،
وأنّ من يدافع عن أرضه يدافع عن كرامة الوطن،
وأنّ من يموت وهو واقف إنما يموت بشفافية وبهاء، ويكون موته نبويّاً بامتياز،
فتحيةً لك أيتها العذراء الجميلة!

نشاط كبير في بلدة شبعا تحية للشهداء بمشاركة «القوميّ» وتأكيد على المشاركة الواسعة في الاستحقاق الدستوريّ

بدعوة من الفاعليات والقوى الأهلية في بلدة شبعا في ريف دمشق، أقيم نشاط كبير في البلدة، إحياءً لمناسبة عيد الشهداء، تحية وتكريماً للشهداء الذين بذلوا الدماء دفاعاً عن أرضنا وشعبنا.

شاركت في النشاط مديرية شبعا التابعة لمنفذية ريف دمشق في الحزب السوري القومي الاجتماعي، بوفد كبير تقدّمه وكيل عميد العمل والشؤون الاجتماعية في الشام محمود بكار، مدير مديرية شبعا أنس الحسن وأعضاء هيئة المديرية وعدد من الرفقاء والمواطنين وثلة من أشبال ونسور المديرية.

وحضر عضو مجلس الشعب رأفت بكار، ورؤساء المجالس البلدية وممثلون عن حزب البعث العربي الاشتراكي، وحزب التطوير والتحديث، وفاعليات شعبية واجتماعية وعائلات الشهداء. وتم وضع أكاليل من الورود على نصب الشهداء في البلدة، بينها إكليل ورد باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي.

تخللت النشاط كلمات باسم عائلات الشهداء وأبناء البلدة، وألقى كلمة أحزاب الجبهة الوطنية التقدميّة وكيل عميد العمل والشؤون الاجتماعية في الشام محمود بكار فحيّا بطولات الشهداء وتضحياتهم وصبر ذويهم وعظمة دمائهم التي روت تراب الوطن. كما حيّا مقاومة شعبنا للارهاب والاحتلال

والاستعمار، وأكد حتمية الانتصار في معركة المصير والوجود.

وقال: من هنا من بلدة شبعا نؤكد على مشاركتنا الواسعة في الاستحقاق الدستوري وبأن خيارنا الوحيد هو تجديد الثقة بالقائد الوطني والقومي الرئيس بشار الأسد، فهو الأمين المؤتمن على الثوابت الوطنيّة والقوميّة .

منفذيّة حلب في «القوميّ» شاركت في لقاء حاشد بمناسبة الاستحقاق الدستوريّ

بدعوة من رجل الأعمال الشيخ أيمن الجاسم عقد لقاء حاشد في «خيمة وطن» - حلب لمناسبة الاستحقاق الدستوري وضمن فعاليّات حملة السيد الرئيس بشار الأسد، تخللته مأدبة غداء.

حضر اللقاء وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي، ضمّ إلى منفذ عام حلب طلال حوري، ناظر التدريب محمد الشايب وناظر التربية والشباب خالد حوري، وفاعليات سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية وروحية وإعلامية. وكان في استقبال المدعوين إلى جانب الشيخ الجاسم، وجهاء عشيرة العساسنة الدليمية.

بدأ اللقاء بالوقف دقيقة صمت تحية للشهداء، ونشيد الجمهورية العربية السورية، ثم ألقى الشيخ حسين الجاسم كلمة رحّب فيها بالحضور.

وتوالى على إلقاء الكلمات كل من الشيخ أحمد دحام الخرفان باسم قبيلة النعيم، سكرتير مجلس رؤساء الطوائف المسيحية في حلب الأب الخوري شكري توما، إمام جامع الرئيس الراحل حافظ الأسد الشيخ عبدالله جنيدي باسم مدير أوقاف حلب، قائد لواء القدس المهندس محمد سعيد باسم لواء القدس، عضو مجلس الشعب عمر الحسين باسم لواء الباقر - قبيلة البكارة، عضو مجلس الشعب ورئيس غرفة تجارة حلب عامر الحموي باسم غرفة تجارة حلب، الشيخ محيي الدين باسم أهالي مدينتي نبل والزهراء والشيخ حسين العدوس باسم عشيرة الكيّار.

المتحدّثون أكدوا التمسك بوحدة سورية، والاستمرار في التصدي للإرهاب ورعاته، ورفض كل أشكال الاحتلال ومشاريع التفتيت، مشدّدين على أن كل هذه الثوابت يجسدها السيد الرئيس بشار الأسد من خلال قيادته الحكيمة، ومعلنين أن كلمتهم في الاستحقاق الدستوري هي تجديد الثقة بالرئيس الأسد رئيساً لسورية وقائداً لانتصاراتها.

منفذ عام السويداء في «القومي» شارك في مناسبة الفطر في الجامع الكبير: معركتنا مستمرّة حتى اجتثاث الإرهاب وطرد الاحتلال من كل أرضنا القوميّة

شدّد منفذ عام السويداء في الحزب السوري القومي الاجتماعي باسم رضوان على أهمية التمسك بالقيم الاجتماعية بما يعزّز المحبة القومية ويحصّن الوحدة التي شكلت أحد أهم عناصر صمودنا في مواجهة الحرب الإرهابية الكونية.

واكد رضوان على مواصلة معركة اجتثاث الإرهاب وطرد الاحتلال من كل ارضنا القومية، وأمل، أن تكون أعيادنا المقبلة أعياد نصر وتحرير.

تصريح المنفذ العام جاء خلال مشاركته مع أعضاء هيئة المنفذية في إحياء مناسبة عيد الفطر في الجامع الكبير في السويداء، بحضور وفود رسمية وحزبية وشعبية ورجال دين وفاعليات.

وقد تبادل الوفد القومي التهاني بالعيد، مع مدير الأوقاف في السويداء والقنيطرة الشيخ نجدو العلي، وامين فرع السويداء في حزب البعث العربي الاشتراكي اللواء فوزات شقير، ومحافظ السويداء همام صادق دبيات، وقائد الشرطة اللواء معن الأطرش والضباط والفاعليات.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» – صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير
بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 2 . 1 . 01-748920
فاكس 01-748923
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الأوائل 5 . 01-666314

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل